

# فريق عمل دعم الأمهات (MSTF) التحالف العالمي لتفعيل الرضاعة الطبيعية. (WABA)

العدد 21 رقم 1، يصدر مرتان في العام باللغة الإنجليزية والأسبانية، والفرنسية، والبرتغالية.  
شهر إبريل 2014

<http://www.waba.org.my/whatwedo/gims/english.htm>

للإشتراك فضلاً أرسل على البريد الإلكتروني: [gims\\_gifs@yahoo.com](mailto:gims_gifs@yahoo.com)

منسق فريق عمل دعم الأمهات في وابا: آن بترجي (المملكة العربية السعودية)  
مساعد منسق في فريق عمل دعم الأمهات في وابا: بوشبا بانادام (البراجواي)، د. براشانت جانجال (الهند)  
المحررون: بوشبا بانادام، ريببكا ماجالهااس (الولايات المتحدة الأمريكية)  
المرجمون: للأسبانية مارنا ترهوز (كوستاريكا)  
الفرنسية: ستيفاني فيشر (فرنسا)  
البرتغالية: باجوکارا ماروكيم (البرازيل)  
العربية: سهام بصراوي



كارنفال الرضاعة الطبيعية في ريو دي جانيرو، البرازيل. الصورة من مجموعة أميجاس دو بيتو

“عندما نبدأ كمجتمع في تقدير دور الأم لما تقوم به من عطاء ودعم في جميع نواحي الحياة، وقتها سنرى تغيرات ذات قيمة في المجتمع” أينا مي جاسكن.

## في هذا العدد

### مقترحات ومعلومات فرقة عمل دعم الأمهات

1. تابع مع عمليات الطوارئ: آن بترجي، المنسق بفرقة عمل دعم الأمهات في وابا
2. مستجدات فرقة عمل دعم الأمهات (MSTF) بوشبا بانادام، مساعد المنسق (MSTF) في وابا

### فرق عمل دعم الأمهات من مصادر أخرى:

3. بعد الرضاعة الطبيعية “أسبوع التدريب”: ريبكا روهلن، الولايات المتحدة الأمريكية.
4. مجموعة عمل دعم الأمهات كانجارو: واشيلا فريديريكس، جنوب أفريقيا
5. نقص في التجربة التعليمية الخاصة بالرضاعة الطبيعية: ماريا لوسيا فوتورو، البرازيل
6. يشرب حالياً مانح الحياة من متبرعة بالحليب.....: نشرة عن التعبيرات، أمور تتعلق بالحليب.

٧. تعبيرات من البرازيل: تشجيع بنوك حفظ الحليب الأدمي، ودعم الرضاعة الطبيعية
- مانوس، أمازوناس (أم أ): ايفون أمازوناس ماركس ابولنيك
  - بورتو أليجر، ريو جراند دو سول (ر أس): اليانا ماشادو
  - سوروكابا، ساو باولو (س ب): كلوديا جوديم
  - فيتوريا، اسبيريتو سانتو (ا س): ماريا داس جراساس بي. اموريوم.

## دعم الأمهات - الأمهات يروين تجاربهن مع الرضاعة الطبيعية

٨. قامت بالحبو للثدي: ستيفي بيكر، كندا
٩. تجربتي ما قبل الولادة: مع حبي إلى أسرتي: مالميسا كودينا، الأرجنتين

## دعم الآباء

١٠. رسالة مفتوحة إلى الشركاء
١١. هؤلاء الآباء يقومون بكل ما في وسعهم لدعم الرضاعة الطبيعية

## مشجعي الرضاعة الطبيعية - اتجاه جديد

١٢. مكافأة إنجاز مدى الحياة، من منظمة الصحة العامة الأمريكية (APHA) مقدمة إلى مريم لابوك، طبيبة وماجستير في الصحة العام.

## أخبار عن الرضاعة الطبيعية من مختلف أنحاء العالم

١٣. تحتفل الرابطة في تشيلي (LLL) بالأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية 2013: جرازيانا بوزو، تشيلي
١٤. الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية (WBW) ٢٠١٤: جينيفر مورين، ماليزيا
١٥. قانون حقوق الطفل في الإمارات العربية المتحدة: أن بترجي من المملكة العربية السعودية
١٦. تقارير عن الرضاعة الطبيعية للأخوة كانت دراسة موسعة أخذت أكثر من حجمها: طب الرضاعة الطبيعية.

## مصادر الرضاعة الطبيعية

١٧. آلام الحلمة، تلف، وتشنجات في الثمان أسابيع الأولى بعد الولادة: ميرندا ال. بوك، ليزا أتش أمير، ميب كوليمان، وسوزان أم دونه من أجل فريق البحث كاسل
١٨. رابط عدد و ابا ٢٠١٣/٣ : بي شينج، ماليزيا
١٩. استيعاب موظفي الرضاعة الطبيعية في مكان العمل
٢٠. كتب عن صحة المرأة في نيبال: هيسبيريان
٢١. عدم الالتزام بالقوانين، تغيير القوانين ٢٠١٤: ICDC/IBFAN، مركز سياسة المدونة الدولية ماليزيا
٢٢. الرضاعة الطبيعية اليوم: الرابطة الدولية (LLL)
٢٣. المجموعة ٣ وكالات الأنباء المدونة، يناير/فبراير ٢٠١٤

## الأطفال والرضاعة الطبيعية

٢٤. أنت جدتي: مارلين تومسون، الولايات المتحدة الأمريكية

## الأجداد والجندات ودعم الرضاعة الطبيعية

٢٥. أبنى لديه أبن: مونكا تيسون، الأرجنتين

٢٦. جدة مرتان خلال فترة وجيزة.. تجارب مختلفة: ماريا لوسيا فوتورو، البرازيل

### الرضاعة الطبيعية، فيروس نقص المناعة المكتسبة والايذز

٢٧. اكتشاف: بروتين طبيعي في حليب الأم يساعد على محاربة فيروس نقص المناعة المكتسبة: جوزيف سترومبورج، الولايات المتحدة الأمريكية

### المواقع على الشبكة العنكبوتية والإعلانات

٢٨. راجع تلك المواقع على الشبكة العنكبوتية

٢٩. إعلانات: أحداث عن الماضي والمستقبل

٣٠. مشاركات القراء

### تعليقات ومعلومات من مجموعة عمل دعم الأمهات

#### 1. تابع حالات الطوارئ: أن بترجي، منسق مجموعة عمل دعم الأمهات و ابا

نوجه كامل عنايتنا إلى سكان المنطقة وقت حدوث أي كارثة طبيعية أو حالة من حالات الطوارئ التي تؤثر على تلك المنطقة أينما كانت في العالم. إلا أنه مع الوقت، تتضائل حالة الطوارئ ويتشنت اهتمامنا إلى موضوعات أخرى. وغالباً ما نفشل في معرفة أن التحدي الحقيقي لا يكمن في الاستجابة الفورية للأزمات وإنما في العمل الشاق الذي يقوم به العاملون الذين يستمرون في تقديم كافة أنواع المساعدة والدعم للضحايا إلى أن يعاودوا نمط حياتهم الطبيعية.

تلقيت مؤخراً بريداً إلكترونياً من منظمة خيرية تطلب فيه التبرعات. ومما أثار انتباهي هو أنهم يستخدمون التبرعات لشراء الغذاء للمجتمعات الفلبينية التي تأثرت من جراء التايفون يولندا/ هايان.

تانونان مجتمعات كاملة أصبحت أطلال، وأنعدمت المؤن والمعونات عن آلاف من البشر الذين لا يجدون شيئاً على الإطلاق.



لقد اندهشت بشدة من طلب المساعدة وذلك لأنني كنت أتابع الاتصالات من أولئك العاملين في مجموعات دعم الأمهات من أجل الالتزام بالرضاعة الطبيعية وعلمت أنهم يكافحون من أجل التصدي لأنواع الأغذية الصناعية التي توزع مجاناً. وقد اطلعت على سياسات المنظمة لمعرفة ما إذا كان يوجد أي شيء يشير إلى تقديم الدعم بالنسبة للرضاعة الطبيعية، ولكني لم أجد إلا الشيء اليسير جداً عن الدعم النشط. تقديم الغذاء البديل لحليب الأم في حالات الطوارئ لا يقدم إلا حلاً مؤقتاً. إن مساعدة الأمهات على الاستمرار في إرضاع أطفالهن يمنحهن حلاً دائماً بصرف النظر عن الوقت المطلوب إلى أن تنتهي حالة

الطوارئ. ولكن في حال نقص الغذاء أو النقود، فإن الناس يعودون للمعاناة مرة أخرى. لذا قررت أن أسأل صديقتي، أبنيس فرنانديز وفريقها، “الأروجان بست”، كيف استطاعوا عقب كارثة التايفون تدبر أمورهم. وقد تفضلت وقدمت لي التقرير التالي:



خدمات أروجان، اشتملت على الاستشارات والوجبات الساخنة، أستروودوم، تاكلوبان



جوليتا، ليتي

\*\*\*\*\*

“الأروجان بست” هو فريق من الخبراء المختصين في تقديم الدعم للرضاعة الطبيعية، ويتكون من ٢٩ عضواً، ٢٨ منهم مستشارين في مجال الرضاعة الطبيعية وواحدة مصورة وثائقية. كانت مهمتهم تغطية مساحة جغرافية واسعة، وقد أقام الفريق مخيم خاص بالرضاعة الطبيعية في مواقع الإجلاء وفي كل مكان يستطيعوا الوصول فيه إلى أكبر عدد ممكن من الأمهات. وداخل الخيم المتنقلة للرضاعة الطبيعية، تتم الاستشارات في مجموعات صغيرة تضم نحو ٣ إلى ٥ أمهات مع أطفالهن. وقد كان الفريق يقدم أيضاً نصائح سريعة إلى الأمهات الحوامل في مجموعات تضم على الأكثر ٦ أمهات. وقد كانت الجلسات الاستشارية تغطي ما يقرب من ٢٠ أم في كل تجمع بالإضافة إلى تجمعات أخرى من الأمهات والمستشارين.

صورة...

كان الهدف من تقديم المشورة إلى الأمهات الحوامل هو إعدادهن للولادة وتشجيعهن على اتباع السلوكيات الإيجابية للرضاعة الطبيعية. كما كان جزء من عملية دعم الرضاعة الطبيعية هو تضمين المعلومات عن كيفية إعداد الطعام مطهو ساخن باستخدام منتجات محلية وأنواع من الحساء المغذي للأمهات ولأطفالهن الأكبر. وقد تم إشراك الأجداد والآباء في الحالات التي فقد فيها الأطفال الرضع أمهاتهم.





العديد من الأسر التي كانت تسكن فيما سبق، متكلسة في مخيمات عادت مرة أخرى إلى السكن في منازلها. لذلك قرر فريق "الأروجان بست" الاستمرار في دعمهم وذلك بالذهاب إلى القرى والبلديات القريبة التي تعرضت لأشد ويلات التايفون. قامت خمس فرق تقود سيارات الجيب تجوب تلك المناطق لكي تقدم التدخل بالاستشارات حول الرضاعة الطبيعية مبتدأة بمن هم في أمس الحاجة للرعاية والاهتمام. تقربت الفرق الاستشارية من الأمهات اللاتي يرضعن أطفال صغار ومن السيدات الحوامل في كل منزل وفي كل قرية على طول الساحل. وقد تركز عمل الفرق في المناطق الأكثر تضرراً من التايفون، ثم استمروا في ممارسة العمل على الرغم مما عانوا من إرهاق جسدي ونفسي نتيجة لما واجهوا وشاهدوا.

سيروم، باسي، سامار

\*\*\*\*\*

لا شك أن فريق "أروجان بست" هم من يحتاج ويستحق الدعم والتشجيع على جميع الأوجه

\*\*\*\*\*

أن بترجي المنسق

فريق عمل دعم الأمهات في وابا (التحالف العالمي لدعم الرضاعة الطبيعية)

البريد الإلكتروني: [annebatterjee@gmail.com](mailto:annebatterjee@gmail.com)

## ٢. المستجديات لدى فريق عمل دعم الأمهات: بوشبا باندام، مساعد المنسق، فريق عمل دعم الأمهات في وابا:

كيف استطعت أنت وأنا من منطلق اهتمامنا بالعالم أو نوفر الدعم والمعلومات، وأن نؤسس حملة التوعية بالرضاعة الطبيعية والطرق المثلى لتغذية الخدج والرضع والأطفال بشكل عام من خلال أفراد عائلتنا والجيران والمجتمع المحيط بنا وبلادنا في سبيل تحقيق أهداف الألفية الحالية؟

دعونا نحفل بحماسنا في دعم الأمهات، والرضع والأسر من خلال الزيادة في نشر الوعي في اليوم العالمي للرضاعة الطبيعية لعام ٢٠١٤. وسوف يكون شعار هذا العام للرضاعة الطبيعية: "النصر بتحقيق هدف يدوم العمر كله! من أجل الحصول على المزيد من المعلومات والنشاطات والأفكار في هذا الإطار يمكن زيارة الموقع: [www.worldbreastfeedingweek.org](http://www.worldbreastfeedingweek.org) شارك وابا بخططك واحصل على الدعم والاتصال بأخرين في جميع أنحاء العالم. إن لم تبدأ بعد في التخطيط، فالآن هو الوقت الأمثل للقيام بهذا الدور.

الأمهات، والنساء الحوامل، وأفراد الأسرة كلهم بحاجة إلى معرفة الأماكن التي تقدم فيها المساعدة لتشجيع الرضاعة الطبيعية. أوجد طرق للمساعدة من خلال توفير المعلومة اللازمة، سواء من خلال المواقع الإلكترونية، أو من خلال قنوات التواصل الاجتماعي، والمنشورات المطبوعة، واللوحات المعلقة، وبواسطة كل اتصالاتك بالمستشفيات، وعيادات الأطباء والمراكز الصحية وحتى المدارس. كما يمكنك التحقق من الخارطة الإلكترونية لوابا على الموقع: <http://www.waba.org.my:whatwedo/gims/emap.htm> لكي ترى إذا كانت مجموعتك تظهر على الخارطة. إن لم تظهر فضلاً راسلنا لكي نساعدك أنت ومجموعتك لكي تصبحوا جزءاً من خريطة الأسرة الإلكترونية.

إذا قمت بتدريب المستشارين من الزملاء لفريق دعم الأمهات، فيجب أن يكون لك أيضاً وجود على الخريطة الإلكترونية. حيث أن ذلك من شأنه توفير المعلومات لأولئك الذين يرغبون في الحصول على تدريب مماثل من مستشارين الزملاء. كما أنه من شأنه أن يصلك بالآخرين الذين يقومون بالدور نفسه. اتصل وكننت على اتصال الآن. لمزيد من المعلومات فضلاً أرسل بريداً إلكترونياً على العنواين التالية: [annebatterjee@gmail.com](mailto:annebatterjee@gmail.com)

[pushpapanadam@yahoo.com](mailto:pushpapanadam@yahoo.com) [beckyann39@yahoo.com](mailto:beckyann39@yahoo.com)

## دعم الأمهات من مصادر مختلفة

### ٣. بعد الرضاعة الطبيعية "فشل التدريب": ريكا رولن، الولايات المتحدة الأمريكية.

قد تكون تجربة الرضاعة الطبيعية، في الغالب، تجربة جميلة مجزية ولكنها أحياناً تنحرف عن ذلك المسار. عندما تضطر الأمهات إلى فطم أبنائهن قبل الأوان، يشعرون بإحساس سلبي إزاء الرضاعة وحتى بالنسبة إلى لأولئك الذين حاولوا دعم الأمهات: كمستشاري الرضاعة وغيرهم من داعمي الرضاعة. ولكن لم يحدث مثل هذا الأمر؟؟

ويعود السبب جزئياً إلى أن أمهات اليوم يواجهن انقساماً كبيراً بين مشورة الرضاعة الطبيعية التي تفرض وجوب الرضاعة للأسباب المحققة التالية دون تناول الكيفية... و بين معرفة الكيفية التي تتم بها الرضاعة ومطالبة الأم باتباع أدق التفاصيل والمعلومات المفصلة لكل وضع وكل أم وفقاً لحالتها الخاصة.

وفي الواقع نجد الأمهات تحيط بهن معلومات بالية وغير موثقة، معلومات مضرة حتى من جهات صحية موثوق بها بكل أسف. على الأمهات أحياناً كثيرة أن يتخلصن من المعرفة التي سمعنها أو قرأنها قبل أن يتعلمن كيفية تكييف الرضاعة مع أوضاعهن. وأحياناً قد يفشلن في القيام بذلك.

عندما يُوعد الإنسان بقوس قزح وبالحصان الطائر ولا يجد عوضاً عنه سوى المشقة، والألم، وخيبة الأمل فلا شك أنه سوف يشعر بالغضب وبالخيانة. ولكن لم يوجه اللوم إلى مساعدي الرضاعة؟ بكل أسف، مشجعي الرضاعة بالحليب الصناعي وخبراء ثقافة الرضاعة البديلة هم من يوجهون أصابع الاتهام إلى خبراء الرضاعة الطبيعية متهمينهم بأنهم السبب وراء تلك المشكلات. بما فيها المشكلات التي لا تتعلق حتى بالرضاعة وإنما تتعلق بالصعوبة التي تخلفها ثقافتنا حول الرضاعة لأي فترة زمنية. كثير من الأمهات للأسف تُعمى ابصارهن عن حقيقة الأذى الذي لحق بهن فترة طويلة جداً قبل أن يلجأن إلى مساعد متمرس خبير في الرضاعة الطبيعية للمرة الأولى. والواقع أنه نظراً لأن مستشار الرضاعة في المجلس الدولي المرخص (IBCLC) أو أعضاء فرق الدعم المتطوعين ليس بإمكانهم التلويح بعضاً سحرية للدمار الذي لحق بمسيرة الرضاعة، فقد تعتمد الأمهات إلى فطم ابنهائهن ثم يقين اللوم على عاتق خبراء الرضاعة على هذه الكارثة.

إلا أن ذلك ليس السبب الوحيد الذي يدفع بعض الأمهات إلى صد دعاء الرضاعة الطبيعية. وذلك لأنه للأسف بعض الخبراء في مجال الرضاعة الطبيعية غير مفيدون بالقدر الكافي في دعم الأمهات ليتصددين لتحديات الرضاعة. والبعض يتغلب لديهم الحماس لتحقيق أهدافهم على الشعور بمدى ما تواجهه الأمهات من مشكلات أثناء فترة الرضاعة. والبعض الآخر لا يقدر مدى الصعوبة التي تواجهها الأم في اتباع مشورته. إضافة إلى أن البعض يفتقر إلى التدريب الكافي والكفاءة. يسود مفهوم خاطئ أيضاً عن دور ومن هو خبير الرضاعة الطبيعية. نظراً لوجود الكثير من الشهادات المضللة ذات الحروف المشابهة. فقد سمعت أمهات يوجهن اللوم إلى منظمة بأكملها لمجرد حديث ذكرته إحدى الأمهات على الشبكة العنكبوتية وليس حديث أحد المتطوعين المتدربين. وقد تعتقد أم أخرى أنها استشارت أحد الاختصاصيين في مجال الرضاعة الطبيعية في مستشفى لا تستخدم أحد من المنتمين إلى المجلس الدولي المرخص بتأهيل الاختصاصيين في الرضاعة الطبيعية (IBCLC)، وإنما لدى المستشفى بعض الممرضات ممن لديهن معلومات قديمة جداً وبسيطة حول تقديم الدعم في الرضاعة.

كيف يتمكن أحد دعاء الرضاعة أو الداعمين أن يرد على أم تتحدث بصراحة تامة وتجريح عن خدمات معاونين في مجال الرضاعة؟ يعتمد الرد على فحوى الحديث، ولكن إذا كان الحديث مع أم سبق أن فطمت المولود وهي تحاول أن توجز مراحل التجربة السيئة والمحبطة للرضاعة الطبيعية، فقد تعلمت أنه في مثل تلك المواقف الأفضل عدم أخذ دور المدافع عن داعمي الرضاعة الطبيعية وإنما يمكن الدخول بحوار مشابه لما يلي:

- "يؤسفني جداً ما تعرضت له من تجربة محبطة، واضح أنك ما زلت شديدة الغضب نتيجة لتلك التجربة".
- "من خلال تجاربي، قليل من الأمهات يستطعن الاستمرار في الرضاعة لفترة طويلة دون الحصول على معلومات مفيدة ودعم. وعلى ما يبدو أنك لم تحظ بأي منها".

• “عندما تسير عملية الإرضاع على ما يرام، فإن النتيجة تكون مبهرة، ولكن عندما تتعسر فالتجربة للأسف تكون محبطة جداً”.

• “على ما يبدو أنك حاولت بشدة وبذلت كل ما في وسعك في وضع صعب للغاية. يؤسفني أن الأمور لم تسر كما كنت تتوقعين. ولكن لو رُزقت بطفل آخر وأردت إرضاعه، فهناك فرصة كبيرة أن تسنح الفرصة وتسير الأمور بشكل جيد إذا حصلت على معلومات أفضل وقدم إليك الدعم اللازم عند الحاجة. ويسرني مستقبلاً أن أتوسع بالحديث معك إذا رغبت.

#### بايجاز: العطف ثم العطف ثم العطف

\*\*\*\*\*

الرضاعة الطبيعية الوليات ديسمبر ٢٠١٣، الإصدار ٣ العدد ٨. نشر المقال بإذن من الكاتبة: ريبيكا رولن، المستشارة في مجال الرضاعة الطبيعية بهورازن الولايات المتحدة الأمريكية.

#### ٤. مجموعة دعم رعاية أمهات كانجارو: واشيلا، جنوب أفريقيا

مجموعتي هي مجموعة (KMC) لدعم رعاية أمهات كانجارو وبها عدد من المواليد الخدج (مواليد قبل أوانهم) والتي بدأت العمل منذ ثمانية أشهر تقريباً. تلقت المجموعة كل يوم اثنين في الساعة ١٠:٣٠ ص، في وحدة الولادة والحمل في كيب تاون بجنوب أفريقيا.

في مستهل عملنا، بدأنا بأربع أمهات فقط ثم توسعنا وأصبحنا نضم ١٢ أم. تتكون المجموعة من أمهات يرضعن رضاعة طبيعية بشكل حصري. إحدى الأمهات مصابة HIV بفيروس نقص المناعة، وهي تقوم بتعقيم بعد شفطه. تسير أمور الأمهات وأطفالهن في المجموعة على ما يرام، ويزداد وزن الأطفال أسبوعياً. وقد رزقت إحدى الأمهات بمولودها في شهر ديسمبر عام ٢٠١٣، وقد أتت إلى MOU وحدة الولادة للكشف، بينما كانت دوماً تلف وليدها بغطاء ولم يكن يزداد وزنه أبداً. وقد نصحتها وشرحت أهمية ملامسة جلد الطفل لأمه ولكن ظهر عليها أنها لم تصدقني. ثم التحقت تلك الأم بالمجموعة وشجعته باقي الأمهات على ملامسة جلد وليدها لها.

ما أدهشني، في يوم الاثنين التالي، هو عند حضور الأم لاجتماع المجموعة، كان الطفل قد اكتسب بعض الوزن وبدى تحسنه، وتغير لون بشرته وبدأ المظهر الصحي بالفعل يظهر عليه. ثم أصبحت تلك الأم من أهم الداعمات. فقد كانت تحضر كل أسبوع وتعرض مولودها أمام الأمهات الحديثات وتشرح لهن بكل فخر وتقول أنها لم تصدق كلمة مما كنت أقول إلى أن انضمت إلى مجموعة الدعم ورأت أثر ذلك على وليدها.

أعتقد أن الأمهات يستفدن من اللقاءات الأسبوعية وأصبحن يثقن في KMC مجموعة دعم كانجارو بأنها أفضل ملاذ لهن ولمواليدهن الخدج.

\*\*\*\*\*

واشيلا فريديريكس مستشارة زملاء من جنوب أفريقيا. سبق تدريبها في الرابطة في جنوب أفريقيا (LLL)

المحررون يتقدمون بالشكر إلى صوفيا بلوز المسؤولة عن استشارات الزملاء والمنسق في الرابطة (LLL) في جنوب أفريقيا على تقديمها هذا المقال.

#### ٥. نقص الخبرة التعليمية في مجال الرضاعة الطبيعية: ماريا لوسيا فوتورو، البرازيل

هناك فرص عديدة لممارسة الرضاعة الطبيعية داخل الأسر. واحتمالات أخرى للتواصل بشأن الرضاعة الطبيعية نجدها أثناء نشاطات المتطوعين في مجموعات الدعم، ونشاطات الاختصاصيين، والاجتماعات ومشروعات تنمية التقنيات والبحث الذي يدعم ويدافع عن الرضاعة الطبيعية. خلال الثلاثون عاماً الماضية لاحظت زيادة في عدد الأمهات الباحثات عن أفضل الطرق لتربية أطفالهن، والتزام الاختصاصيين من مختلف الجهات الداعمين المنادين بحماية ممارسة الرضاعة الطبيعية،

إضافة إلى المبادرات التي تدفع بقضية الرضاعة الطبيعية إلى المقدمة (مثل الحملات الداعية لها، والأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية، والجهود المشتركة المتضافرة إلى المطالبة بحق الطفل في الرضاعة والتغذية الصحيحة). وقد تم استثمار الكثير في تعليم وتدريب الكبار لدعم الرضاعة الأم ومبادرات أخرى تشجع شريحة المراهقين والأطفال على حد سواء. إلا أن التواصل مع الأطفال الصغار ما زال هشاً، خصوصاً أولئك الذين لم يحظ أختوتهم بالرضاعة الطبيعية، أو أولئك الذين لم يشاهدوا ويصادفوا في حياتهم ممارسة الرضاعة الطبيعية. معظم الألعاب أيضاً لا توضح العلاقة بين الأم والطفل وإنما نرى أنها تربط وتظهر العلاقة بين الأشياء مثل زجاجات الحليب الصناعي والمصاصات والطفل.

إن إعداد المعلمين لكي يصوروا الرضاعة الطبيعية بأنها ممارسة طبيعية وليس أمر منطقي ولكن ضروري لتنمية الطفل، أمر ما زال بحاجة إلى بعض الوقت. إن فكرة دمج عملية الرضاعة الطبيعية في اللعب، أو تضمينها في ألعاب البيت للصغار، وفي مراكز الحضانه، والمدارس وساحات لعب الأطفال، ما تزال تفاجئ الكثير من أولياء الأمور والمعلمين. بينما نلاحظ أن اللعب بالمصاصات وقراءة الكتب المصورة لزجاجات الحليب الصناعي تكاد تكون جزء من الحياة اليومية في حياة الأطفال والأسر.

إن إبراز جانب الطبيعة الثديية على جوانب اللعب والمرح، سواء في البيت أو مختلف جوانب حياة الأطفال الأخرى، مبادرة ما تزال شخصية بعض الشيء وخجولة إلى حد ما. وهي حاجة تبدو مطلوبة وتظهر في كافة جلسات مجموعات دعم الأمهات. الأمهات المرضعات هن مثال حي مشجع لأطفالهن كي يقمن بالدور أثناء لعبهن. وما من شك في ضرورة أن تكون ممارسة الرضاعة جزء من اللعب لدى الأطفال، ولكنها ما تزال ضئيلة ولا يكفي تشجيعها على المستوى الاجتماعي فقط. والواقع أن إقناع طفل صغير لم يتعرض في حياته حتى إلى فرصة رؤية طفل آخر يرضع من أمه قد يمثل تحدياً. في العام ١٩٩٤، قامت مجموعة من الأمهات (أميجاس دو بيتو)، بالتوسع في تجاربهن العائلية في سبيل الوصول إلى مجموعات أكبر من الأطفال في نشاطات واحتفاليات اللعب. وقد استغرق الأمر نحو عام تقريباً للتوسع في المشروع، وعام آخر لتطبيق المشروع على نطاق تجريبي وقد طبقت التجربة في الأعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨ وتم التوسع مرة أخرى عام ٢٠٠٠. كانت النتائج أسرع مما كنا نتوقع، حيث استوعب الأطفال وبدأوا في تطبيق المفهوم التخيلي والدراما في اللعب.

في بداية التجربة، تلقيت دورة في التعليم والصحة العامة كي أحصل على مزيد من الخبرة ولكي التمس جوانب أخرى من المشروع مثل الجوانب النظرية وكيفية تقييم مدى شرعية المبادرة. بعدها، اخذت المبادرة شكل ورش عمل صغيرة ودورة تعليمية جديدة في مجال اللعب التعليمي. وعلى نطاق، تضمن العمل نظرة أكثر شمولية ودمج لمقترحات الطفولة، والأهداف الألفية التنموية، إضافة إلى أهمية دمج البرنامج في المقترحات المستقبلية للمعرفة كما ذكرها دكتور "إدجار مورين\*" (أحد اختصاصي علم الاجتماع المتميزين ومفكر معروف بدروسه المسماه الدروس السبع المعقدة في التعليم المتسقبلي)، والعديد من الأفكار الأخرى الأساسية التي تدفعني إلى التفكير بأنه ما يزال أمامنا الكثير من العمل الذي نحتاج إنجازه. والكتاب الذي كتبتة حول هذا الموضوع لا يمكن اعتباره إلا أنه يجبو بإتجاه هذا الطريق.

والواقع أنه يعتريني حماس شديد عندما أفكر في تجمع وتعاون كافة المربين والمفكرين لتطوير مشروع موسع يستفيد من جميع الخبرات، ويعمق الموضوع ثم يفكر في خطة لترسيخ تلك الأفكار. إليكم دعوتي، العرض باقٍ على الطاولة، من ذا الذي سوف يشاركني؟ سوف أجيب أي شخص يطلبني!!! وبالنسبة إلى أي شخص يهمه الحصول على الكتاب "الرضاعة أثناء اللعب.. مفهوم اللعب بدور الرضاعة الطبيعية ومدى أهمية الثقافة في الأسرة، والمجتمع والكوكب ككل" يتوفر الكتاب على الشبكة العنكبوتية بالعنوان التالي: [www.livrosilimitados.com.br](http://www.livrosilimitados.com.br).

\*\*\*\*\*



وفرانسيسكو هوزيه وجدة الطبيعية بالرضاعة حظي جميعهم كبار أبناء خمس لديها أم موهابور، فوتورو لوسيا ماريا خلال من التربوي التعليم في اختصاصية، ١٩٨٧ عام منذ البرازيل IBFAN في وعضو، ١٩٨٤ منذ عضو بيتو، دو أميجاس الأطفال تبك: وكاتبة اللعب

الإلكتروني البريد: [mluciafuturo@gmail.com](mailto:mluciafuturo@gmail.com)  
[amigasdopeito@amigasdopeito.org.br](mailto:amigasdopeito@amigasdopeito.org.br)

\*\*\*\*\*

## ٦. توفير مرضعات بديلات يمنح الحياة بالرضاعة الطبيعية... أخذ من نشرة "أهمية الحليب الطبيعي".

تخيل وجود رضيع ولد بعد ٢٧ أسبوع فقط، وزن ٨٥٠ جم.. نعم هو كذلك أي ١٣ أسبوع قبل أوانه، إنه صغير جداً ، وهو وضع لا شك أنه مرعب في حد ذاته، ولكن تخيل وضع أم إجريت لها عملية نقل قلب وهي تتناول الأدوية والتي تتعارض تماماً مع الرضاعة الطبيعية. الطفل بحاجة ماسة إلى التغذية على الحليب الطبيعي لكي يبقى سليماً على قيد الحياة ولكن كيف والأم نفسها بحاجة إلى تلك الأدوية كي تبقى على قيد الحياة. ما الذي يمكن أن تفعله في مثل هذه الحالة؟



واجهت أم في كيب تاون بجنوب أفريقيا هذه المشكلة مؤخراً. وقد قامت الأم، التي تخضع لمراقبة شديدة من أطبائها، بترك الأدوية لمدة أسبوعين كي تمنح وليدها فرصة تناول حليب من ثديها. ولكنها لم تتمكن من الاستمرار أكثر من أسبوعين دون الأدوية التي تحول دون رفض جسدها للقلب. وعلى مريض، عاودت أخذ الأدوية مرة أخرى.

ولكن ما بعث في قلبها الراحة، هو أنهم قالوا لها أن وليدها باستطاعته أن يظل يتغذى على الحليب الطبيعي، نعم يمكنه أن يتغذى على حليب أحد الأمهات المتبرعات. يحصل هذا الوليد حالياً على حليب متبرعة به إحدى الأمهات وهو ينمو بشكل جيد. يزن حالياً ١٢٢٠ جم ولا يتناول أي أدوية.

إذا كنت متبرعة بحليبك في الوقت الحالي، شكراً لك من الأعماق. ربما يكون الحليب الذي تبرعت به يغذي هذا الطفل ويمنح أمه الطمأنينة وهي تتناول أدويتها التي تحافظ على حياتها.

\*\*\*\*\*

المقال السابق مأخوذ من نشرة "أهمية الحليب" الصادر خلال شهر فبراير عام ٢٠١٤م. أهمية الحليب تعد إلى حد بعيد مشروع اجتماعي، يديره أربعة من المستشارين في مجال الرضاعة وشخص آخر منسق يعمل بعض الوقت. شعارنا هو "الأمهات المعبريات إلى الآخرين"، وهو يشير إلى حقيقة أنه، دون تدخل من المجتمع بجميع فئاته، بما في ذلك الأمهات المعطاءات الكريزمات، لا يمكن بأي حال تأسيس بنك الحليب. من أجل الحصول على النشرة فضلاً أرسل بريداً إلكترونياً على العنوان التالي: [info@milkmatter.org](mailto:info@milkmatter.org) ويمكنك زيارة الموقع التالي: <http://www.milkatters.org>

## ٧. تجارب من البرازيل: بنوك الحليب الإنساني يشجع ويدعم الرضاعة الطبيعية

مانوس، الأمازون: ايفون أمازوناس ماركس ابولنيك

تقوم أمينة الصحة البلدية في مانوس من خلال قسم الرعاية الأساسية، ووحدة الصحة الأساسية، ماريا ايدا منتوني المسؤولة عن شبكة الرضاعة الطبيعية في البرازيل، بتقديم تمارين الاسترخاء للأمهات وللمواليد مع شانتالا مساج، والذي يقوم به اختصاصيو التدليك في المجتمع. في اليوم العالمي للصحة رأينا أن ندخل هذا التكنيك أو الممارسة البسيط والفعال إلى المجتمع بشكل عام. وتوفر وحدة الصحة الأساسية هذا كخدمة عامة أثناء اللقاء مع الأمهات الحوامل والمرضعات. وهو يهدف بشكل أساسي إلى مساعدة المواليد الذين يعانون من الغازات والانفخاخ في الأمعاء. وأكثر المستفيدين هم الأمهات، والآباء والمواليد في المجتمع بشكل عام. يشارك فيه في كل مرة نحو خمس عشرة أم وطفل ويقدم مرتان أسبوعياً. يقوم بالتنسيق لهذا الروتين ممرضة وإحدى الاختصاصيات الاجتماعيات. وتبدو نتائج واضحة على الأطفال حيث يسود عليهم الهدوء والراحة قبل وبعد الرضاعة وفي معظم الأحيان يكونوا مرتاحين من تشنجات الغازات المزجة.



تدليك شانتالا للأطفال قبل الرضاعة أثناء مشاركة الوالدين في وحدة الصحة الأساسية في مانوس.

بورتو الجري، ريو جراند دي سول (اراس): الينانا ماشادو

يعد حدث "يوم أحد الرضيع" في بورتو الجيرو، حدث تتجمع فيه الأسر ومجموعات من الأمهات الحوامل والمرضعات، إضافة إلى اختصاصيي في مجال الصحة ونحو ٣٠ شخصاً من المدعوين المشاركين. أثناء الحدث تقوم الأمهات بارضاع أطفالهن في أركان هادئة، مريحة حيث يجلسن على "باليجو" وهو سجادة من جلد الماعز مغطاة بالفرو الطبيعي، وهو نمط جوشو تقليدي! البعض الآخر يستخدم الفيشو، وهو شال يتميز به الجوشو تلبسه النساء، أثناء الإرضاع. الفكرة بدأت في ملتقى مدينة (دبليو بي دبليو) عام ٢٠١٢ وقد حظيت بتأييد العديد من فئات المجتمع المحلي. وقد تم توزيع المواد التعليمية، وصور من كتيب "بيا بينيكو، مع جميع أنواع الحليب".



مجموعة من الأمهات يرضعن مواليدهن في ركن هادئ أثناء "يوم أحد المواليد" في بورتو الجيرو

مذكرة من المحرر: نود أن نتقدم بالشكر إلى بولا ماروكيم، من البرازيل، للمعلومات الإضافية التالية التي أضافتها.

بيليجو هي نوع من السجاد المصنوع من جلد الماعز، يضعون الأطفال عليها لكي يتدفنون أو تستخدم للجلوس والراحة. في مدينة ريو جراند دي سول (بورتو الجيرو في العاصمة) يكون الناس تقليديين إلى حد بعيد، فهم يحملون تلك السجاجيد أينما

ذهبوا لكي يكونون في أقصى درجات الراحة وهم يحملون أطفالهم. وقد يصنع السجاد من جلد الماعز أو الخروف ويغطيه فرو طبيعي.

أما "الجوشي" فتشير إلى سكان بورتو اليجرو، وهم رعاة البقر في البرازيل. وهم عادة من مزارع صغيرة، ويتبعون العادات التقليدية، ويرتدون الملابس التقليدية. يعمل الرجال في الحقول لكي يغذون القطعان.

"الفيشو هو شال"، جزء من الملابس التقليدية الذي يلبسه النساء من ريو جراندي دو سول، في البرازيل. ويمكن أن تكون الفيشو طويلة جداً وتستخدم على طريقة الشال، وهي تستخدم خلال فصل الشتاء كي تدفئ الصدر.

### سوروكابا، ساو باولو (اس بي): كلوديا جوديم

المستشفى النموذجي - النظام الصحي الطبي في سوروكابا، وقد حصلت على ترخيص كونها المشفى الصديق للمواليد عام ٢٠١٠، ويتميز بأن أبواب العيادات مفتوحة والمواعيد لا تؤخذ إلا مع الطبيب الذي يحضر مرة في الأسبوع. دون جدولة، يستقبل المشفى جميع أفراد الأسرة وعادة تأتي المرأة ومعها باقي أفراد الأسرة ممن لا يفهمون مدى أهمية الرضاعة الطبيعية. الفكرة من الموضوع هي نشر الوعي بأهمية الرضاعة الطبيعية بين الأسر.



أمهات مع أطفالهن، وأزواجهن، وشركائهن في مجموعة الدعم في المشفى النموذجي - النظام الصحي الطبي في سوروكابا

### فيتوريا، اسبيريتو سانتو (اي اس): ماريا داس جراسز بي أموريم

بدأت وحدة الصحة الأسرية في كونسولاساو، في فيتوريا، مع مجموعة من السيدات الحوامل لتدريبهن على العلاقة بين الطفل وأمه منذ فترة الحمل، وتقوية الرابطة والعمل على أهمية الاهتمام المتكامل بالطفل. استمر هذا النشاط لمدة خمس أعوام ومنذ عام ٢٠١٢، تم تطوير دورة تشتمل على برنامج لتشجيع الأم الحامل على الخضوع للمراقبة قبل الولادة في وحدة الصحة الأساسية.

هناك ثلاث دورات في العام، مدة كل منها شهران يتخللها اجتماعات أسبوعية. تتناول موضوعات كثيرة أهمها الرضاعة الطبيعية، وزيارات إلى بنك الحليب الأدمي في مشفى كلينكاس (المشفى الجامعي)، والعناية بالمولود، والرعاية الصحية لأم

الأم، حقوق المرأة الحامل والمولود، التعريف

بمكتب إحالات الأمهات في المدينة (برو ماتري)، العمل على تدريبات التنفس والاسترخاء. تنتهي جميع الوحدات التدريبية

بورشة عمل لتدريب الأمهات على صنع ملابس لمواليدهن. وقد شاركت مجموعة

تضم ١٥ امرأة حامل في كل دورة. كل أسبوع، يتولى أحد المسؤولين إعطاء الدورة.

وبذلك يشارك الأطباء والممرضات وأطباء الأسنان وجميع المعنيين بالصحة في المجتمع.

يخلق جو الدورة نوع من الترابط القوي بين أفراد الفريق والمشاركين الذين يتشجعون فيما

بعد على الاستفادة من خدمات وحدة الصحة الأسرية والإكثار من زيارتها.



وقد قامت أكثر من ٨٠٪ من الأمهات اللاتي حضرن الدورة بإرضاع مواليدهن رضاعة تامة لمدة ستة أشهر. مجموعة الاجتماعات الأسبوعية للأمهات الحوامل في وحدة الصحة الأسرية في فيتوريا والتي تهدف إلى العمل على منح الأم والطفل ما يحتاجانه من راحة واسترخاء خلال فترة الحمل.



جميع دورات مجموعات النساء الحوامل في وحدة الصحة الأسرية تتضمن ورشة عمل لتدريب النساء على حياكة ملابس الأطفال.

\*\*\*\*\*

قدمت المقالات السابقة السيدة "ريجيينا دا سيلفا من بيلو هورايزن، البرازيل. كما صدرت مقالات أخرى حول بنوك الحليب الأدمي ودعم الرضاعة الطبيعية في البرازيل في العدد ان من النشرة الإلكترونية الدورية لمجموعة عمل دعم الأمهات.

### دعم الأمهات - تجارب ترويهها أمهات مارسن الرضاعة الطبيعية.

#### ٨. حظيت بالزحف وتناول الحليب من ثدي: ستيفي بيكر، كندا

ولدت ابنتي "ستيلا" يوم 27 يونيو، عام 2013 في الساعة 12:53 بعد الظهر. لم تولد ستيلا بالطريقة التي كنت أتمناها، ولكن بطريقة يولد بها أطفال آخرون كثير: أي بعملية قيصرية. كنا قد استعدينا لكي تولد في حوض الماء في المنزل، ولكن عندما اقترب موعد الولادة أخبرونا أنها لا تتحرك وأنه علينا اللجوء إلى الولادة القيصرية. على الرغم من استيائي الشديد لحرمانني من تجربة الولادة الطبيعية، إلا أنني أردت أن تحظ ستيلا على صدري وإيجاد الحلمة وأن تحظ بالرضاعة الطبيعية. عندما ولدت ستلا كانت رخوة. ولم تكن تتنفس جيداً دون مساعدة، فقد ولدت والحبل السري ملفوف مرتان حول رقبتها ومرة حول كنفها. وقد أخذت إلى الغرفة الأخرى فور ولادتها لإنعاشها بينما أكمل الطبيب خياطة الجرح لدي. ذهب زوجي برفقة ستيلا بينما أخذوني إلى غرفة الإفاقة.

بعد مرور ساعتان من الوقت في غرفة الإفاقة، كان لابد من نقلي إلى جناح الأمهات والموليد. ولكن قبل أن أنقل أخذوني إلى غرفة الإنعاش. وضعوا ستيلا على صدري، ولامس جسدها جسدي، وقد تفاجأ الجميع عندما زحفت ستيلا تدريجياً ووجدت طريقها إلى ثدي والتقمته. سبق أن قرأت أنه من النادر أن يزحف المولود على صدر الأم ويلتقم الثدي إن لم يكن موضوع بشكل مباشر وفوري عقب الولادة، ولذلك فقط كانت سعادتي لا توصف بتجربتي مع ستيلا. كنت في غاية السعادة لأنها كانت متحفزة لترضع وأسعدني أيضاً أنني شعرت بأنها تلتقم الثدي بشكل جيد وقوي. إلا أنه للأسف لم يدم الوضع طويلاً. لم أتمكن من رؤية ستيلا مرة أخرى إلا بعد عشر ساعات. شفطت كمية ضئيلة من اللبأ، التي ركض زوجي بها إلى العناية المركزة للخدج. وقد كرر ذلك عدة مرات.

لم يتدفق لدي الحليب إلا في اليوم العاشر وكان ضئيلاً. بعدها بفترة وجيزة، كنت أتناول نبات الحلبة والصابار المبارك لزيادة الحليب لدي. إلا أن الأطباء شخصوا حالتي بنقص في الأنسجة الغددية ووصفوا لي تناول "دومبيريدون". كنت أتناول نحو حبة يومياً ومع ذلك لم أتمكن من الإرضاع الحصري. تعلمت كيف أرضع ابنتي بنظام تغذية إضافي، وكنت أضيف لها مركب اقترحتته صديقة ووصفته بأنه (نظام الإرضاع الإضافي). ظلت على أمل أن يأتي اليوم الذي أتمكن فيه من إرضاع ابنتي بشكل حصري دون أي إضافة، إلا أنني لم





أتمكن. عندما بلغت إبنتي شهرها الثامن، كانت إبنتي ما تزال ترضع من ثدي ثم أقدم لها القارورة. وتوقعي أنها تحصل على نحو أوقية واحدة من حليب الثدي.

على الرغم من أن ولادة ستيليا وإرضاعها لم يكن بالصورة التي تمنيتها أو كما خططت، ما زلت أذكر تلك اللحظات التي زحفت فيها والتقت الثدي. أذكر تعجبي من القدرة الإلهية والتطور. كنت مذهولة من الغريزة التي حركتها فور قربها من الثدي لكي تلتقمه. لقد حدث التلاحم بيني وبينها في تلك اللحظة بكل سلاسة.

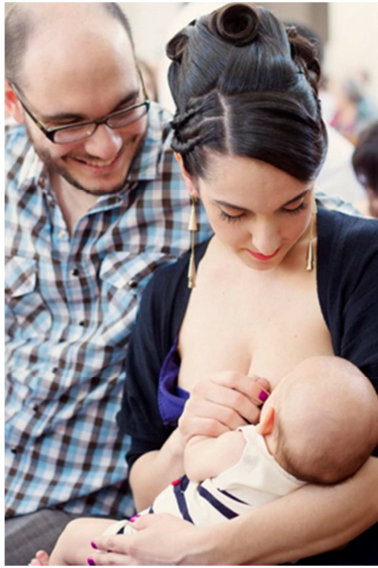
\*\*\*\*\*

ستيف بيكر، تورونتو، وأنتاريو، كندا

البريد الإلكتروني: [stevie.baker@gmail.com](mailto:stevie.baker@gmail.com)

#### ٩. تجربتي ما قبل الولادة: إلى أسرتي مع حبي: مليسا كودينا، الأرجنتين

ولد ابني فريديكو قبل ثلاث أسابيع من موعد ولادته بواسطة ولادة قيصرية مما كان له وقع المفاجأة علينا. إلا أن الله دبر أمورنا، الرابط القوي بيني وبين إبني حدث فور ولادته: أول ما وضع على صدري، وكأنه انصهر مادياً ونفسياً وعاطفياً معي، وقد كان ذلك أعظم تجربة مرت علي في حياتي، والأكثر إسعاداً على الإطلاق.



من يوم ليوم، كنت احمل بين يدي، هذا الإنسان الصغير، الذي يعتمد علي بشكل تام، وكان لا بد من القيام بكل ما يلزمه من حماية، ورضاعة مستمرة، لذا كان علي أن أوجل مستلزماتي الأساسية الأخرى.

ونظراً لأنني لم أتمكن من العناية بأي شئ آخر إلى جانب عنايتي بإبني، كان لا بد وأن يتولى غيري القيام بتلك المهام. فقد أصبح من الضروري أن أعتمد على أي مساعدة يمكن تتوفر لي. والحمد لله وجدت المساعدة التي احتاجها.

زوجي البيهندرو، الذي يعمل في عملين، شارك بكثافة ونشاط في الاهتمام والعناية بإبنتنا كل يوم. شكل حبه وحمايته لي الدعامتان لنجاحي في دور الأم.

كما أمضت أمي وأختي معظم الوقت معي، بكل حب واحترام. تولتا كلتيها العناية بي في أكثر أوقات احتياجي لهما.

أما حمايتي، نظراً لخبرتها الطويلة في الرضاعة الطبيعية، فقد ساندتني في ممارسة الرضاعة الطبيعية، وتعلمت منها كيفية تفادي التوترات والآلام التي قد تواجهها باقي الأمهات، مما ساهم إلى حد كبير في إيجاد الرابطة المدهشة والقوية بيني وبين فريديكو.

بفضل كل تلك الجهود تمكنت من توفير الوقت اللازم لنفسي دون ضغوط بعد أن تحول بيتي ملجأً ضم معظم أفراد الأسرة منذ قدوم فريديكو.

أشعر بحق أن فترة ما بعد الولادة كانت فترة فريدة، كرسيت نفسي بالكامل لكي أكوّن هذه الرابطة مع وليدي الذي أصبح بدون منازع محور حياتي. وقد كانت أفضل هدية هي محببتي الذين أحاطوني برعايتهم ومساعدتهم مما ساهم في زيادة متعتي بالوقت الذي أمضيه مع وليدي.

\*\*\*\*\*

مليسا كودينا، زوجة ابن مونيك تيسون، رئيسة الرابطة LLL في الأرجنتين.

البريد الإلكتروني: [melisacodina@gmail.com](mailto:melisacodina@gmail.com)



**مذكرة من المحرر:** إذا كنت ترضعين وليدك أو سبق أن أرضعته أو تعرفين أي أم تقوم بإرضاع وليدها، فضلاً أشركهم في تجربتك/أو تجارب من تعرفين مع الرضاعة.

## دعم الأب

### ١٠ رسالة مفتوحة إلى الشركاء: سارة ماکول، الولايات المتحدة الأمريكية

شريكى العزيز،

قد تقول في نفسك: "ما الذي يمكن أن تعنيه بالنسبة لي الرضاعة؟" وهو سؤال جيد! بينما الشريك غير مكلف، إلا أن دوره في تقديم الدعم قد يكون عنصر هام جداً في مساعدة الأم على الاستمرار في الرضاعة. قد تكون الأم ووليدها نجمان في سماء الرضاعة الطبيعية، إلا أن الشريكان يلعبان دوراً جوهرياً في تبادل الدعم والتشجيع. ويقلق بعض الأزواج أحياناً كثيرة خوفاً من أنهم قد لا يحظون بتلك الرابطة التي تكون مع الأم نظراً لأنهم لا يستطيعون الإتصال بشكل مباشر في إطعام الطفل. بينما يشعر آخرون بالغيرة من العلاقة الفريدة التي تتبادلها الأم مع وليدها (جوردان ووال، ). ويخشون أن يكون الوقت الوحيد الذي يمكن أن يتفاعلوا فيه مع أطفالهم هو وقت تغيير الحفاض. وقد أشار استفتاء غير مقنن أجري على الفيسبوك لاستطلاع الآراء حول قلق الأزواج من الرضاعة الطبيعية جاء كما يلي:

- "متى ما ولد الطفل، لم يكن مرتاح من عملية الرضاعة الطبيعية في الأماكن العامة.. مجرد فكرة أن رجل آخر ينظر إلى ندي أمر يزعجه".
- لم يكن زوجي مرتاح من قضية عدم معرفة مقدار الحليب الذي يتناوله الطفل".
- لم يعجب زوجي منظر الرضاعة الطبيعية وأنها تبدو مختلفة وبعيدة عن الانجذاب الجنسي، خصوصاً في حالات تدفق الحليب وحالات احتقان الثدي".
- إنه يدعم عملية الرضاعة الطبيعية بشكل مطلق، ولكني أعتقد فيما يتعلق بالجانب الجنسي كان يستمتع بندياي أكثر، أي أن هناك نوع من الغيرة المختلطة بالحب والدعم والتشجيع لعملية الرضاعة".
- "أعتقد أنه بالنسبة لزوجي الأمر يتعلق بعدم المعرفة، لذلك فقد تفهم وشعر براحة أكثر عندما شاركته معارفي حول الرضاعة".
- ابن عم زوجي ذكر: " أنه كان يحتج على الرضاعة لأنه لم يكن قادر على المساعدة في العملية".

**الخبر السعيد** هو أن الأسر تبتكر طرق عديدة للتصدي لتحديات الرضاعة الطبيعية. حيث أنه بإمكان الأزواج وهم يقومون فعلاً بتقديم المساعدة في عملية الرضاعة الطبيعية! وقد أشارت الأبحاث إلى أن الأزواج يمكن أن يلعبوا دوراً هاماً في دعم عملية الرضاعة (راج وبلشتا، ). في معظم الأحيان تكون الأمهات هن من يبادرن بعملية الرضاعة، والاستمرار لفترة أطول فيها إذا ما وجدن الدعم والتشجيع من أزواجهن (جيوجلياني، تشايفي، فوجيلهايت، ويتز وبيрман، ). وهو أمر حقيقي فالأزواج هم من يلازم الأمهات في هذا الخندق، فهم حاضرون في الساعات المتأخرة من الليل وحالات الاحتقان وغيرها من الأمور التي لا تنفك أن تحدث أثناء الرضاعة. الأزواج هم الحاضرون عندما يتغيب المستشارون.

الأبحاث مفيدة، ولكن كيف يكون الدعم في واقع الحياة؟ هناك طرق كثيرة يمكن للشريك أن يكون بها تلك الرابطة مع الوليد، وأن يقوي علاقته بأمه وأن يدعم كليهما الأم والوليد معاً (ريميل وريميل، ٢٠١١).

### تقوية علاقتنا بين الزوجين يمكن أن تكون بالوسائل التالية:

- امنح الأم فترة للراحة. فور انتهاء الطفل من الرضاعة، أعرض على زوجتك أخذ المولود لكي تتمكن هي من الارتياح. واقترح عليها أن تنام قليلاً، أو تأكل وجبة ساخنة، أو تقرأ كتاب، أو تأخذ حمام، أو مجرد الارتياح. في الغالب تكون الأم بحاجة إلى قدر من الراحة ولكنها لم تطلب ذلك. لا تجعلها تنظف المنزل، وأخبرها بأنك سوف تجدها عندما يكون الطفل بحاجة إلى الرضاعة مرة أخرى.
- تولى مسؤولية المنزل. خذ على عاتقك بعض المسؤوليات في المنزل كي تتمكن الأم من التركيز على الرضاعة براحة دون الانشغال والتفكير في مسائل مثل الغسيل أو غسل الصحون.



- تحدث عن موضوعات تتعلق بالجنس. العلاقة بينكما يجب ألا تتوقف لمجرد وجود الرضاعة. من الضروري أن يظل خط التواصل بينكما مفتوحاً، مع الأخذ في الاعتبار للمراحل المختلفة التي تمر بها الأم بعد الولادة.
- يمكنك تقديم المساعدة أثناء أوقات الرضاعة الليلية. فالرضاعة لا تعني بالضرورة أن ينام الشريك ملء عينيه. حيث يمكن للشريك أن يساعد بأن يحضر الطفل لأمه كي ترضعه ثم يعيده بعد الرضاعة إلى فراشه، وبذلك تكون الأم قد حظيت ببعض الغفوات الإضافية.
- أحمل الطفل وأجعل جسده يلامس جسديك. على الأغلب أنك تستمتع بملامسة بشرة الطفل الناعمة، لم لا تحتضن الطفل وهو بالحفاض فقط وتجعل جسده يلامس صدرك العاري. عقب الولادة مباشرة تكون ملامسة جسد الطفل لجسد أمه عاملاً هاماً في تثبيت العلامات الحيوية بعد توتر عملية الولادة المؤلمة. إن ملامسة الجسد للجسد أمر مفيد في أي عمر وهو يساعد الطفل وذويه على تكوين الرابطة القوية.
- غني أو تحدث إلى الطفل. هل تعلم أنه كلما كانت نبرة الصوت منخفضة وعميقة بإمكان صوت الرجل أن تهدئ وتفرض نوع من الهدوء على المولود؟ أحصل على نقاط إضافية وقم بذلك أثناء حملك للطفل وملامسة جسده لجسدك، عندها يشعر المولود بذبذبة صوتك من خلال صدرك!
- أجعل طفلاً محترفاً للرقص. يحب معظم المواليد الأرجحة، وخصوصاً أثناء المشي ولكن على أن تكون حركة رقيقة حيث أن ذلك من شأنه يهدئ الطفل. والأفضل أن تكتشف عن طريق التجربة ما الذي يمكن أن يهدئ من مزاج طفلك أثناء أوقات تعكر مزاجه!
- شارك بنشاط في تولى مهام العناية بالطفل. في هذه الفترة نشجع الأب على تغيير الحفاض. إلا أن ذلك ليس السبيل الوحيد الذي يمكن للأب أن يشارك فيه! يمكن حمل الطفل عند الحاجة إلى التجشؤ، والحمام، واللبس والتهديئة واللعب أو مجرد تقوية العلاقة والرابطة بالمولود. ادمع العلاقة خلال فترة الرضاعة.
- كن الخبير. أجعل مهنتك الثانية القراءة والتثقف عن الرضاعة الطبيعية. وسع معارفك حتى عن القوانين التي تكفل حق المرأة في الرضاعة، وخصوصاً في حال تعرضها للاذى أو التحرش في حال قيامها بالرضاعة في مكان عام، لكي تتصدى لأي شيء من واقع معرفي. كلما ازدادت معرفتك أصبحت أكثر راحة مع ممارسة زوجتك للرضاعة، وتصبح في موقف أقوى يمكنك حتى من الإجابة على الكثير من الأسئلة.
- كن المدرب، ساعد الأم في أن تحصل على كامل راحتها أثناء إرضاعها للمولود. تدرب معها وأنتما في المنزل على طريقة تنظيم كل شيء كي تكون مرتاحة ومنظمة لجميع أمورها أثناء الرضاعة، وتتم العملية دون أدنى قلق. راقب وابتحث عن المكان المناسب لرضاعة الطفل عندما يكون بحاجة للرضاعة. عندما تشغل الأم برضاعة الطفل تصرف بشكل طبيعي للغاية، لأن الوضع كذلك!
- كن المعاون الشخصي. تأكد من أن الأم حولها كل ما قد تحتاج إليه أثناء جلسة الرضاعة، ماء الشرب، مखدة، تسالي إلخ... ساعدها على الراحة أو على وضع الطفل بشكل مناسب في حال احتياجها لذلك.
- كن الحارس. وجود طفل جديد أمر مشوق قد يدفع بالكثيرين إلى مشاهدته. دورك أن تتأكد ألا يزداد عدد الزوار بالشكل الذي يقلق الأم والطفل خصوصاً في الأسابيع القليلة الأولى.
- كن المشجع. تسلح بالمعرفة عن سلوكيات المواليد، سوف تتمكن من مساعدة الأم في اللحظات التي تتعقد فيها الأمور أثناء الرضاعة، كأن تطمئننها بأن ذلك من الأمور الطبيعية، ثم أثن عليها لمقدرتها على تلبية احتياجات الطفل. وأشكرها على تكبد مشقة الرضاعة الطبيعية لكي تشعر بقيمة جهودها. امنحها فرصة استنشاق الهواء وشجعها على مقدرتها في تحقيق هدفها في الرضاعة. وفي حال ظهور أي مشكلات، شجعها على الاستعانة بالمساعدة أو التشاور مع أي من مستشاري الرضاعة.

إن المشاركة ودعم الشريك أمر مفيد ومريح عندما يتعلق الأمر بالرضاعة الطبيعية. نعم فالرضاعة الطبيعية مسألة عائلية. فالأمر كله يتأثر بوضع الأم والطفل معاً. دعم الزوج لزوجته في تحقيق هدفها وإرضاع مولودها يقويها ويدعمها لصالح جميع أفراد الأسرة.

\*\*\*\*\*

أخذ المقال السابق من الرضاعة الطبيعية، الولايات المتحدة الأمريكية.

<https://breastfeedingusa.org/content/article/open-letter-partners>

## المراجع:

جيلجيانى، اى آر جي، كاييفا، دبليو تي فوجيهات، جي ، ويتر، اف أر بيرمان، جي. أيه (1994) أثر الرضاعة الطبيعية. الدعم من مصادر مختلفة حول قرارات الأم بالنسبة للرضاعة. نشر الرضاعة الأدمية، 10، 157-161،  
جوردان بي ال، وول في آر (1990)، الرضاعة الطبيعية والآباء: إنارة الجانب المظلم. الولادة، 17، 2-210 راج، في كي، بليشتا، اس بي (1998) دور الدعم الاجتماعي في تشجيع الرضاعة الطبيعية: مراجع أدبية. نشرة الرضاعة الأدمية، 14، 41-45  
ريميل، ال ايه، ريميل، جي كي (2011)، فريق الرضاعة الطبيعية: دور الآباء الداعمين للرضاعة الطبيعية. نشرة الرضاعة الأدمية، 27، 115-121

## ١١. هؤلاء الآباء تخطوا وفاقوا دور دعم الرضاعة الطبيعية.

عندما رُزقت زوجة هكتور كروز بابنتها صوفيا، واجهت الأمور والصعوبات التي تواجهها كل أم في البداية. الآباء ليس لديهم معرفة بماهية الرضاعة الطبيعية، فالأمر يفسر بطريقة خاطئة، ويعتبر الكثيرون أن إرضاع طفلك في مكان عام أمر مستغرب.  
وقد كانت إجابته مشروع الرضاعة الطبيعية، حيث وضع سلسلة من الصور التي يمثل فيها الأب دور المرضع وتحتها التعليق التالي: "لو كنت أقدر، لأرضعت".

اعتقد أن الطريقة الوحيدة للتخلص من الوصمة التي تصاحب الرضاعة في مكان عام تبدأ بالرجال،" كتب كروز في البريد الإلكتروني إلى جريدة هفينجتون. "نحن بحاجة إلى تثقيف الرجال. إذا ثقنا الرجال ، نكون قد عززنا دور الأمهات، ونتخلص وقتها من الوصمة المصاحبة لمنظر الأمر المرضع في مكان عام."

\*\*\*\*\*

المقال السابق نشر على الموقع التالي:

[http://www.huffingtonpost.com/2014/03/07/project-breastfeeding\\_n\\_4912436.html](http://www.huffingtonpost.com/2014/03/07/project-breastfeeding_n_4912436.html)

نشرت الصور في النشرة الإلكترونية بإذن من هكتور كروز.  
هكتور كروز هو مؤسس ومصور المشروع: الرضاعة الطبيعية، إضافة إلى الصورة ومشروع الرضاعة الطبيعية وقد جمع تبرعات لدعم فصول التدريب على الرضاعة الطبيعية لعام ٢٠١٥.  
للحصول على المزيد من المعلومات، يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني، والصفحة الخاصة على الفيسبوك، أو على تويتر.





إذا كنت أباً داعماً للرضاعة الطبيعية، أو تعرف شخصاً يعمل في مجموعات دعم الآباء، فضلاً أعرض قصتك.

المبادرة العالمية لدعم الآباء تم الإعلان عنها في المؤتمر العالمي الثاني، بأروشا، تانزانيا، ٢٠٠٢ لدعم آباء الأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية.

وفي شهر أكتوبر عام ٢٠٠٦ في بينانج بماليزيا، كان مولد مبادرة وابا (WABA) للرجال. لمعرفة المزيد عن طريقة انضمامك، فضلاً اتصل بالمنسق المسؤول عن مجموعة عمل الرجال "جيمس اشاني فونتم على البريد الإلكتروني: camlink2001@yahoo.com

أو اتصل بالمسؤولين في المراكز الإقليمية: في أوروبا، بير جونار انجلوم pergunnar.englom@vipappor.se

في إفريقيا - راي ماسيكو maseko@realnet.co.sz

جنوب أفريقيا - قمر نسيم bveins@hotmail.com

أمريكا اللاتينية والكاريبي أرتورو أرتيجا فيلارول arturoa36@hotmail.com

للحصول على المزيد من المعلومات حول مبادر وابا للرجال زر الموقع التالي:

<http://www.waba.org.my/whatwedo/mensinitiative/index.htm>

## دعاة الرضاعة الطبيعية - اتجاهات جديدة

يعمل الكثير من الأفراد في جميع أنحاء العالم بجد والتزام شديدين لدعم الأمهات خلال تجاربهن أثناء ممارستن للرضاعة الطبيعية. وفي اتجاهات جديدة يشرفنا أن نقدم لكم العديد من دعاة الرضاعة الطبيعية. فضلاً أرسل ٣-٥ جمل (تتكون ٧٥ كلمة أو أقل) عن الشخص الذي تعتقد أن يجب تقديره لتشجيعه، وحمايته، ودعمه للرضاعة الطبيعية. نرحب بمقالات أطول من المطلوبة آنفاً.

## ١٢. جائزة إنجاز مدى الحياة، من منظمة الصحة الأمريكية (APHA) مقدمة إلى ميريام لايوك، طبيبة، وتحمل ماجستير في الصحة العامة.

تهانينا مقدمة إلى عضو الممثل لهيئة الرضاعة الطبيعية الأمريكية (USBC) الدكتورة ميريام لايوك، لحصولها على جائزة اي تيلور "إنجاز مدى الحياة" من هيئة الصحة العامة الأمريكية قطاع الصحة الدولية. الدكتور لايوك هي بروفيسورة في ممارسة التوليد والعناية بصحة الأطفال في مدرسة "جيلنجز" للصحة العامة، ومدير مدارس كارولينا العالمية للرضاعة الطبيعية. تلقت الدكتورة لايوك الجائزة في الخامس من شهر نوفمبر عام ٢٠١٣، خلال الاجتماع السنوي ومعرض هيئة الصحة العامة الأمريكية الذي عقد في مدينة بوسطن الأمريكية. هذا وتكرم الجائزة أصحاب الرؤى والزعماء الذين وجهوا مسيرة الصحة العامة الدولية/ أو ممن قاموا بتطوير وتنمية الهيئة العامة للصحة الأمريكية. وتعد الدكتورة لايوك أول متلقي لهذه الجائزة نظراً لتركيزها في مسيرتها المهنية على التخطيط للأسرة وتشجيع ودعم الرضاعة الطبيعية.

\*\*\*\*\*

عدد شهر نوفمبر ١٣ من النشرة الأسبوعية لهيئة الرضاعة الطبيعية في الولايات المتحدة الأمريكية.

مذكرة من المحرر: نود أن نتوجه بالتقدير لجميع العاملين بشكل غير مباشر لدعم الرضاعة الطبيعية، من خلال دعمهم لأحد دعاة الرضاعة!! شكراً لكم!

أنباء من عالم الرضاعة الطبيعية.

### ١٣. تحتفل الرابطة (LLL) للرضاعة الطبيعية في تشيلي بالأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية لعام ٢٠١٣: جازيان بوزو، شيلي.

طلب الدكتور أثنس، سترين، المنسق لهيئة الرضاعة الطبيعية الوطنية من الرابطة (LLL) في تشيلي تنظيم وتنفيذ نشاطات الاحتفال بالأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية لعام ٢٠١٣.

يُقام النشاط الأساسي في مسرح البلدية في مدينة "ميبو"، تشيلي، بمشاركة من المحافظ والسكرتير المساعد للذاتن مثلاً وزير الصحة. وفي الوقت ذاته، في المساحة المتاحة في الخارج كانت تقام مجموعة أخرى من النشاطات. منظمات حكومية وغير حكومية من المقاطعات كان لها منصات عرض مختلفة وبعض النشاطات الترفيهية للأطفال. على المنصة الخاصة بالرابطة (LLL) تشيلي، وفرنا معلومات ومواد إعلامية عن أهم الموضوعات التي يهتم بها المشاركون. كما وزعت جيني، وكاتلينا ولوريتا، مع مجموعة من الأمهات مواد دعائية وتفاعلت جميعاً مع زوار منصة الرابطة (LLL) تشيلي. "تشيلي كريس كونتيجو" أي أن تشيلي تكبر معك، وهي عبارة عن معلومات مطبوعة وقد قدمت منظمة بان أمريكيان للصحة لوحة كبيرة. كما طبعنا، مستعنين بالمصادر من "كروبو ال وسي، منشورات ملونة سبق أن حصلنا عليها من وابا (WABA) لدعم الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية.

كما وجه لنا أيضاً طلب من مشفى سان هوزيه للمشاركة في الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية مع الرابطة (LLL) تشيلي يوم الخامس من شهر أغسطس. وقد نظمنا أيضاً لقاءً أطلق عليه اسم: كل شيء عن الرضاعة الطبيعية، في المنطقة الشمالية من المدينة، بدأ الساعة ٩:٠٠ صباحاً وانتهى الساعة ٥:٣٠ مساءً، وذلك بالتعاون مع مجموعة من الأمهات المرضعات وأمهات حوامل قدامن طرق الرضاعة. خلال هذا النشاط شاركت كل من نانسي ولوريتا وهوانيتا وكلوديا مع الأمهات والأطفال في مجموعتهن.

كما شاركت الرابطة (LLL) تشيلي في احتفالات الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية وفي تقديم الشهادات إلى الطلاب في مدرسة التغذية والحمية، ممن أكملن الدورة التدريبية في استشارات الزملاء يوم الثلاثاء السادس من أغسطس ٢٠١٣. أُجري أيضاً لقاءً تلفزيونياً على القناة ١٣، دون سابق إنذار، لبثين مختلفين يوم الأربعاء ٧ أغسطس، ٢٠١٣. كان اللقاء حول أهمية الرضاعة الطبيعية، والأعمال التي قامت بها الرابطة (LLL) خلال احتفالات الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية.

وأخيراً وجهت لنا الدعوة لكي نقدم في لقاء المشاركة بالتجارب الناجحة للرضاعة الطبيعية، الذي تنظمه الهيئة الإقليمية للرضاعة الطبيعية. وقد قدمت الجلسة بحضور جمع كبير في قاعة "الاولا ماجنا" في جامعة سان توماس في الفينا ديلمار.

\*\*\*\*\*

جازيانا بوزو، رئيسة الرابط في تشيلي

البريد الإلكتروني:

[bozzo@vtr.net](mailto:bozzo@vtr.net)

### ١٤. الاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية لعام ٢٠١٤: جينفر مورين، ماليزيا

يسر وابا (WABA) أن تعلن عن شعار والفكرة الأساسية للأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية لعام ٢٠١٤: الرضاعة الطبيعية: هدف رابع مدى الحياة!



تؤكد الفكرة أهمية زيادة ودعم الحماية، وتشجيع ودعم الرضاعة الطبيعية - العد التنزلي لأهداف التنمية الألفية (MDGs) وما بعدها.

يهدف الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية إلى:

1. نشر الوعي عن أهداف التنمية الألفية وكيفية التعامل مع الرضاعة الطبيعية وعلاقتها بتغذية المولود والأطفال الصغار.
2. عرض التقدم الحاصل إضافة إلى الثغرات في مسألة الرضاعة الطبيعية وتغذية الأطفال الصغار بشكل عام.
3. جذب الانتباه إلى ضرورة إتخاذ موقف حازم في سبيل حماية، وتشجيع ودعم الرضاعة الطبيعية باعتبارها مفتاح التدخل لنجاح أهداف التنمية الألفية (MDGs)، والمرحلة ما قبل عام ٢٠١٥.
4. الاستطلاع بين فئة الشباب من كلا الجنسين لمعرفة مدى التطور الذهني



الحديث بالنسبة للرضاعة الطبيعية.

تم تطوير جدول وملف العمل ويتوقع أن يتم الانتهاء من تطويرها قريباً. لذا ترقب صدورها.

\*\*\*\*\*

جينفر مورين، منسق واما للأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية.

من أجل الحصول على المزيد من المعلومات عن الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية فضلاً أبحث في الموقع التالي:

[www.worldbreastfeedingweek.org](http://www.worldbreastfeedingweek.org)

#### ١٥. قانون حقوق الطفل في دولة الإمارات العربية المتحدة: أن بترجي، المملكة العربية السعودية.

حقوق الإنسان هي المعايير الأساسية اللازمة كي يعيش الناس بكرامة. كل شخص له الحق في أن يستمتع بحياة كريمة. وضعت حقوق الإنسان كي تضمن أن يُعامل الجميع بعدالة ولكي تحفظ حرياتنا بالعيش في مجتمع آمن. ومن ضمن حقوق الإنسان هناك حقوق خاصة تتعلق بالأطفال. نظراً لأن الأطفال يقعون تحت رحمة الكبار حولهم وهم الأضعف. لا شك أن الأطفال بحاجة إلى حماية أكثر من الكبار.

قامت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخراً بالإعلان عن قانون جديد يتعلق بالأطفال. أطلق على القانون مبدئياً اسم "ووديما" على اسم طفلة عمرها ثمان سنوات تم تعذيبها وتجويعها حتى ماتت من قبل والدها وصديقته. وقد تزلزل المجتمع نتيجة لتلك القصة وتفصيلها المروعة. فقام أعضاء مجلس دولة الإمارات الفيدرالي منذ تلك الحادثة بالتصويت لتغيير الاسم حماية لكرامة جميع الأطفال وبالتالي يكون القانون بكل بساطة "قانون حماية حقوق الطفل".

عندما وقعت حادثة الفتاة العام الماضي، أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم، نائب الرئيس ورئيس الوزراء وحاكم دولة الإمارات، واضعي السياسة بالتعجيل في اتمام التشريع، الذي كان في مرحلة المسودة وقتها. الهدف من هذا القانون، كما هو الحال بالنسبة لقوانين أخرى كانت قد وضعت منذ انعقاد ميثاق حقوق الطفل والتي كانت جميعها مسودة، هو حماية الطفل من أي إهمال أو تعذيب أو أي شكل من أشكال انتهاك براءته. يشتمل القانون على كفالة سبع حقوق أساسية للطفل، بما فيها حقه في الحماية تمثلياً مع ما صدر في ميثاق حقوق الطفل، الذي وقعت عليه دولة الإمارات عام ١٩٩٦. والأهم من ذلك، أنه يحتوي على أدوات تطبيق قوانينه، إضافة إلى العقوبات التي تقضي بتطبيقها في حق أي طفل تنتهك حرياته.

مسودة القانون الذي وضع في دولة الإمارات المتحدة يمنح الطفل الأمن، والحرية ضد أي معاملة مهينة أو قاسية أو غير إنسانية وتفرض حمايته خلال فترة طفولته. كما أنها تنص على حق الطفل في الحياة، وحقه في الاسم، وحقه في التعبير عن رأيه بحرية، وحقه في الرعاية الصحية، وحقه في الحماية ضد أي استغلال اقتصادي أو جنسي وحقه في التعليم. كما يشير القانون إلى أن كل طفل، بصرف النظر عن أصله، أو دينه أو وضعه الاجتماعي له الحق في الحياة الآمنة، والرعاية الدائمة والاستقرار العائلي والنفسي. وبذلك فإن القانون يغطي أي طفل يعيش في دولة الإمارات أياً كانت جنسيته.

فور إعلان الحكومة عن وسائل الإعلام عن الميثاق، اعتبر كثيرون أن الحكومة تفرض نوع من القيود على عامة الشعب. إلا أن المجلس تمكن من توضيح اهتمام الحكومة والتزامها بضمان حقوق الأفراد على أفضل وجه. وينص القانون الجديد على أن يسجل كل طفل فور ولادته وأن يضمن حقه في الاسم وأن تضمن حقوقه في الرعاية من قبل والديه. وبناء على هذا التشريع يتوجب حماية الأطفال من أي استغلال اقتصادي أو أهمل أو تغذبي. كما يوفر لهم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وجميع ما له علاقة بالاحتياجات الأساسية لحياة كريمة مثل الطعام والسكن والتعليم والرعاية الصحية.

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة أول دولة في الشرق الأوسط توقع على التوصيات لمكافحة انتشار التحرش الجنسي للأطفال عبر شبكات الانترنت. ووفقاً للقانون، فإن للأطفال الحق في الحماية ضد أي عمل أو استغلال وأي يفرض عليهم أي عمل يسيئ إلى نموهم البدني والذهني. كما أن لهم الحق في أن يكونوا الأوائل في الحصول على المساعدة. وما يلي البنود التي اعتبرها البعض قوية نوعاً ما. تضمنت بنود المجلس الفيدرالي القومي للصحة، والشؤون الاجتماعية حقوق الأطفال في الرضاعة، "وأنها مهمة وليست خيار". إشارة إلى ما ورد في القرآن الكريم وتوضيحه أن حليب الأم هو الوسيلة لتغذية الأطفال.

بناءً على تقرير صدر في إحدى الصحف المحلية، أن الهيئة شرحت أن للطفل له حق في الغذاء المثالي في السنتين الأولى من حياته، أي في أن يحصل على الرضاعة الطبيعية. وينص القانون أيضاً على ضرورة توفير مرضع في حال كانت الأم عاجزة عن الإرضاع لأسباب صحية. وقد ارتفعت الاحتجاجات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وما أثار اندهاشي ردود الفعل السلبية التي صدرت من أولئك الذي يحاربون بشدة حماية، وتشجيع ومساعدة الأمهات على الاستمرار في ممارسة الرضاعة الطبيعية. إن الإمارات العربية تعد من أكثر الدول المتطورة فيما يتعلق بموضوع الرضاعة الطبيعية، والتي تعترف بالمستشارين في مجال الرضاعة وتسعى إلى فرض مبادرة المستشفى الصديق للطفل.

هناك الكثير من الموضوعات التي يدور حولها الجدل وهي بحاجة إلى التوضيح وسوف تتم مراجعتها متى حصلنا عليها مكتوبة. إلا أنه من وجهة نظري الشخصية، إنهم يسببون على الطريق الصحيح. هذا وتشير المقالات العديدة التي تنشر إلى أنهم على علم بجميع الآراء وجهات النظر سواء الإيجابية أو السلبية. في الوقت ذاته، فهم يقفون صامدون في ضرورة توفير الغذاء الأمثل دون التسبب في حدوث أي فوضى أو تشويش. كانت المرضعات أمر سائد في هذا المنطقة، إلا أنها تلاشت تدريجياً. والواقع أن فكرة إعادة الاستعانة بالمرضعات ومنحهم اعتبارهم فكرة مفيدة.

\*\*\*\*\*

أن بترجي، الرئيس التنفيذي لمجموعة أيه أم بي (AMB)، مركز البداية، البترجي للخدمات الطبية، عضو مجلس إدارة الرابطة LLL الدولية، وعضو في إدارة برنامج استشارات الزملاء، شبكة عمل المعنية بغذاء الأطفال الدولية في العالم العربي، والنقطة المحورية الإقليمية لوابا (التحالف العالمي للرضاعة الطبيعية)، والمنسق لمجموعة عمل دعم الأمهات التابعة لوابا، جدة المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: annebatterjee@gmail.com

## ١٦. التقارير عن الدراسات المتعلقة برضاعة أخوة الأطفال أعطيت أكثر من حقها: علاج الرضاعة الطبيعية

أصبحت التحاليل الأخيرة عن أثر الرضاعة الطبيعية على صحة الأطفال تحتل العناوين حتى أن بعض فوائد الرضاعة أعطيت أكثر من حقها، أو أن المبالغة كانت السمة الطاغية عليها.

وقد ذهب الكتاب إلى تقييم سلوكيات الأطفال المولودين بين عام ١٩٧٨ وعام ٢٠٠٦. وعند المقارنة بين الأطفال الذين اعتمدوا على الحليب الطبيعي والأطفال الذين تغذوا على الحليب الصناعي، وجدوا أنه الأطفال الذين اعتمدوا على حليب أمهاتهم في حالة صحية أفضل وأن نسبة ذكائهم أعلى كما جاء في العديد من الدراسات السابقة. ولكنهم نظروا أيضاً إلى بعض الأطفال في أسر لم يتلق فيها كل الأطفال حليب الأم الطبيعي، فلم يجدوا أن ذلك قد أثر على الحالة الصحية للبقية. وكما يقول الكتاب أن ذلك يثبت أن الطفل يتأثر بالأسرة، ليس بالتغذية، وأن ذلك ما يؤثر على المدى البعيد وأن الرضاعة الطبيعية لا علاقة لها.

المشكلة الكبرى مع هذه النتيجة هي أن الدراسة أهملت كل ما يدور في حياة تلك الأسر قبل أن يبلغ أطفالها سن الرابعة، غير معبرين أي اهتمام لعوامل أخرى مثل التهابات الأذنان، والتهابات الصدر، والإستفراغ والإسهال وكمية الحليب التي يحصل عليها الطفل. هناك عوامل جسدية قوية بين تلك العوامل، وذلك لأن الحليب الصناعي يفتقد المضادات الحيوية وغيرها من العوامل المناعية الموجودة في حليب الأم والتي تحول دون وصول البكتيريا من القوارير إلى أمعاء الطفل وإلى جهازه التنفسي. أما بالنسبة للمواليد الذين يولدون قبل موعدهم فإن اعتمادهم على الحليب الصناعي يرفع معدل احتمال إصابتهم بأمراض نخر الأمعاء، وهو أمر مؤلم وكثيراً ما يصاحب المواليد قبل موعدهم. كما تشير الأبحاث إلى أن زيادة الاعتماد على الحليب الصناعي يزيد من مخاطر الإصابة بمتلازمة الموت المفاجئ. إضافة إلى ذلك، فإن الأمهات اللاتي لا يرضعن أطفالهن تزداد لديهن مخاطر الإصابة بسرطان الثدي، والمبيضين، والإصابة بالسكري، وارتفاع ضغط الدم، والإصابة بالسكتات القلبية. كل تلك النتائج أغفلت ولم يتعرض لها البحث الأخير. كل ما جاء في أوراق البحث النتائج بعيدة الأمد على الأطفال أنفسهم، وكان كل تلك التبعات الصحية التي تؤثر بشكل مباشر على صحة الأم والطفل أغفلت ونفيت تماماً.

هناك أيضاً موضوعات أكثر حساسية. وتعد الدراسة داخل الأسر محاولة جديدة لحل مشكلة قديمة. ما نحتاج معرفته بالفعل هو: إذا عاش نفس الطفل حياة مماثلة تماماً، ولكن في كوكب آخر ورضع أحدهما الحليب الصناعي، والآخر رضع الحليب الطبيعي فما هي النتيجة النهائية؟ نظراً لتعذر الوصول إلى كوكب آخر، فإن طريقة "المعيار الذهبي" لتوجيه هذا السؤال هي تعيين مشاركين بطريقة عشوائية والبحث في النتائج.

المشكلة هي أن معظم الأسر يعارضون إجراء أي بحث لمعرفة الكيفية التي يتغذى بها أطفالهم. إضافة إلى أنه من غير الأخلاقي أن نَعَيِّن أشخاص بطريقة عشوائية لأي أبحاث إن كان هناك دليل على حدوث ضرر. وقد حاول الباحثون حل هذه المشكلة من خلال اختيار الأسر بصورة عشوائية لتلقي الدعم للرضاعة الطبيعية، إلا أن تلك الدراسات تعد محدودة بـ "التعارض" - العديد من الأسر أختيروا عشوائياً فكانوا من الأسر التي تمارس الرضاعة الطبيعية، والعديد من الأسر أيضاً كانوا من الأسر التي تحصل على دعم إضافي من الحليب الصناعي. ولكن على الرغم من هذه التحديات، فإن أكبر محاولة للدعم أثناء الرضاعة الطبيعية، دراسة بروبيت، وجدوا اختلافات ملحوظة وهي ارتفاع معدل ذكاء الأطفال الذي تغذوا على الحليب الطبيعي.

في الدراسات التي تعتمد على الملاحظة، يجمع الباحثون المعلومات حول تغذية الأطفال والنتائج بعد مرور الوقت، إلا أن المشكلة هنا تكون في الفروق الشاسعة بين الأسر التي منها من يقرر الإرضاع وينجح في المهمة، وبين الأسر التي لا تنجح. في الولايات المتحدة الأمريكية، يرتبط الدخل ونسبة التعليم إلى حد كبير بالرضاعة الطبيعية. ولهذا السبب كان على كاتب هذه الورقة أن يبحث في الأسر التي تتشابه من حيث الدخل، والتعليم، والقدرة على الوصول إلى الأغذية الصحية. ولاحظ أن الشيء الوحيد الذي اختلف بين الأقارب، كان هل اعتمدوا على الرضاعة الطبيعية أم لا. ومن الضروري كان على تلك المجموعة من الأقارب أن يحتلوا كوكبهم الخاص بهم إلا أن ذلك لم يكن ممكناً بالطبع.

هذا وقد كانت الافتراضات التي طرحها الكتاب هي أن حياة كل فرد من تلك المجموعة من الأخوة هامة. فعلى سبيل المثال، يتناول الكاتب في هذا البحث أن أي اختلافات بين أفراد المجموعة من الأخوة سوف تؤكد أن الطفل الأكثر صحة هو الطفل الذي حظي بالرضاعة الطبيعية في صغره. إلا أنه في الواقع بالنسبة للأخوة الذين ولدوا قبل الأوان ممن تناولوا الحليب الصناعي ربما يكونوا قد اعتمدوا على الحليب الطبيعي، إذا ما كانت الأم قد أطلعت على أهمية حليب الأم من مركز العناية المركزة للمواليد حديثي الولادة، أكثر من الأخوة الآخرين ممن ولدوا بعد اكتمال فترة الحمل وممن تناولوا الحليب الصناعي. هناك أمور أخرى، مثل ترتيب الطفل بين أخوته، والفارق في العمر بين الأخوة، والتغيرات التي طرأت حتى على مكان عمل الوالدين، والتعليم والحالة الاجتماعية كذلك تؤثر الأم على قيامها بإرضاع وليدها إما بالحليب الصناعي أو بالحليب الطبيعي من ثديها. جميع تلك العوامل لم تتطرق لها هذه الدراسة، ولا يمكن كذلك إغفالها، كما هو الحال بالنسبة للاختلافات الموجودة بين الأسر المختلفة التي تعرضت لها الدراسات السابقة الذكر. هناك أمر مختلف وقع عندما ولد ذلك الطفل الأمر الذي أثر على طريقة تغذيته.

ولكن إذا افترضنا أن الظروف هي التي تؤثر على عملية الرضاعة الطبيعية، وليست عملية الرضاعة نفسها، التي تخفض نسبة احتمال إصابة الطفل مؤخراً بالسمنة المفرطة، والتي ترفع من معدل الذكاء لديه وقدرته على التحصيل الدراسي. ما الذي يعنيه ذلك بالنسبة إلى السياسة الصحية؟ إذا كانت الوصفة السحرية هي أن يولد الطفل في "أسرة يحتمل اعتماد الأم فيها على الرضاعة الطبيعية"، فيجب أن يكون هدفنا الأساسي في هذه الحالة هو تشجيع خيار الرضاعة الطبيعية لدى الأسر. أي

أننا يجب أن نناضل في سبيل حصول الأم على إجازة مدفوعة عن أيام الأمومة، ونطالب بمراكز حضانة رفيعة المستوى ورفع سقف الأجور لجميع الأسر، بصرف النظر عن الطريقة التي يفضلونها في تغذية أبنائهم.

#### هذا ويذكر مؤلفو الدراسة في الورقة الختامية ما يلي:

إن الجهود المبذولة لزيادة معدل الرضاعة الطبيعية تركز فقط على سلوكيات الأفراد دون اعتبار إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها الأمهات وغيرها من المعوقات التي تلي أشهر الولادة التي تنفر الأم التي يحاولون مساعدتها. عوضاً عن ذلك فهم بحاجة إلى النظر إلى السياسات الاجتماعية التي من شأنها أن تؤثر على قدرة المرأة على ممارسة الرضاعة الطبيعية، خصوصاً عندما وأن التوصيات الأخيرة تطالب بأن تحصل الأم على نحو ٦ أشهر. والواقع أن النهج الأكثر شمولية لزيادة معدلات الرضاعة الطبيعية في الولايات المتحدة، هو العمل على زيادة وتحسين سياسات إجازات الوالدين، وإيجاد مواعيد أكثر مرونة لساعات العمل ومزايا صحية حتى بالنسبة لذوي الدخل المحدود، ومراكز حضانة ذات مستوى جيد كي يسهل عملية الانتقال من المنزل ومعاودة العمل لكل من الأم والطفل معاً.

وقد احتجت مجموعة من النساء المثقفات متذعرات بأن الرضاعة الطبيعية ليست خياراً وإنما هي حق من حقوق الإنجاب. فإذا كانت الرضاعة الطبيعية تجعل أبنائنا في حالة صحية أفضل وتساهم في زيادة معدلات الذكاء لديهم فعلياً أن نتوقف عن النزاع حول الكمية التي يجب أن يرضعها الطفل وأن نركز جهودنا على محاربة السياسات والبرامج التي تساعد الأسر على تحسين صحة أبنائهم.

\*\*\*\*\*  
ليسون ستوبي، طبيبة، اختصاصية في طب الأمومة والأجنة، باحثة في مجال الرضاعة الطبيعية، ومساعدة بروفيسور في أمراض النساء والتوليد في كلية الطب بجامعة نورث كارولينا. وهي عضو في المجلس الأكاديمي لطب الرضاعة الطبيعية. يمكنكم متابعتها على تويتر: @astuebe

بيملا شوارز، طبيبة وباحثة في جامعة بيتزبورج، أقسام الطب، وعلوم الأوبئة، والنساء والتوليد، وعلوم الإنجاب.  
<http://bfmed.wordpress.com/2014/03/01/reports-on-breastfeeding-sibling-study-are-vastly-overstated/>

#### مصادر الرضاعة الطبيعية

١٧. الأم الحلمات، التئلف، والتشنجات في الأسابيع الثماني الأولى بعد الولادة: ميراندا ال. بوك، وليزا أتش أمير، ميبخ كولنيان، وسوزان أم دوناث لفريق كاسل الدراسي.

#### ملخص:

خلفية: إن أمر الأم الحلمة وتلفها من الأمور الشائعة التي تحدث في المراحل الأولى بعد الولادة وهي مرتبطة إلى حد كبير بالتوقف المبكر عن الرضاعة كما أنها قد تكون مصاحبة لمشكلات أخرى كالإكتئاب، والقلق، والتهابات الثدي. ولم يجر تغطية موضوع الأم الحلمة أو التشنجات فيما سبق من دراسة. لذا فإن هذا المقال يشرح الأم الحلمة، وتلفها والأضرار المستقبلية بالنسبة للأمهات الحديثات أو (أمهات للمرة الأولى) ويكشف عن العلاقة بين طريقة الولادة وآلام الحلمة أو تلفها.

#### الموضوعات والطريقة:

تم تجنيد نحو ٣٦٠ أم بكريية في مدينة ميلبورن، بأستراليا في الفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١١، ثم تمت متابعتهم بعد الولادة ست مرات. أكملت الأمهات استبياناً عن ممارسة الرضاعة الطبيعية ومشكلاتها في كل مرة من مرات الزيارة. وقد رسمن أماكن الآلام التي يعانين منها مستخدمات أعواد الاسباجتي لكي يعرضن تجربتهن مع الآلام خلا الأسابيع الثمانية للدراسة.

#### النتائج:

بعد الولادة، وقيل أن يخرج من المستشفى إلى المنزل، ٧٩٪ (٣١٧/٢٥٠) من إجمالي عدد الأمهات تعرضن لآلام الحلمة. وخلال الأسابيع الثمانية للدراسة ٥٨٪ (٣٣٦/١٩٨) من الأمهات تعرضن لتلف الحلمة، و ٢٣٪ (٢٣٢/٧٣) تعرضن للتشنجات. وخلال الأسابيع الثمانية ٨٪ (٣٤٠/٢٧) استمرت لديهن حالة تلف الحلمة، و ٢٠٪ (٣٤٠/٦٨) كن ما زلن يعانين من الأم الحلمة. ٩٤٪ من الأمهات كن يرضعن مواليدهن في نهاية الدراسة، ولم تكن هنالك أي صلة بين طريقة الولادة وآلام الحلمة أو تلفها.

## الخاتمة:

الأم الحلمة من المشكلات الشائعة بالنسبة للأمهات الحديثات في استراليا وغالباً ما تستمر لعدة أسابيع. وهناك حاجة إلى المزيد من الدراسات لمعرفة الطرق الفعالة لتفادي حدوثها ومعالجة مشكلات الرضاعة في الفترة التي تسبق ولادة المولود.

\*\*\*\*\*

ميرندا ال. بوك، ١ ليزا اتش أمير، ١ ميبه كوليمان، ١ سوزان ام دوناث ٢، ٣ لفريق دراسة كاسل.  
<http://online.liebertpub.com/doi/pdf/10.1089/bfm.2013.0106>, BREASTFEEDING MEDICINE, Volume 9,  
Number 0, 2014

ميري أن ليبرت، Inc. DOI: 10.1089/bfm.2013.0106

## ٢٠. عدد رابط وابا (WABA) بتاريخ ٢٠١٣/٣: بي شينج، ماليزيا

كان التايفون الذي ضرب الفلبين في ٨ نوفمبر ٢٠١٣، من أشد العواصف الطبيعية، فقد امتد دماره ليشمل عدد من الجزر الوسطى، وخلف من ورائه المدينة الساحلية "تاكلوبان" مدمرة تماماً. انقطعت الكهرباء، وانعدمت المياه النظيفة، وأصبحت امدادات الغذاء محدودة للغاية، كيف يمكن لأي أم حديثة الولادة أن تتجاوب مع هذه الأزمة؟ يساعد هذا الرابط الخاص بوابا في طرح كل الجوانب والأمال من الخطوط الأمامية لهذه الكارثة.

بينما كان عام ٢٠١٣ عاماً لا يُنسى محملاً بالتحديات، إلا أنه كان يمثل نقطة تحول في حركة الرضاعة الطبيعية. فقد أصبحت مجالاً لتحاليل اليونيسيف، وأصبحت الرضاعة الطبيعية على جدول أعمال العالم أجمع، الذي بدأ منذ شهر أكتوبر ٢٠١٣. طالب التقرير بوحدة أشمل في مجال حركة الرضاعة الطبيعية وحذرننا من أن تفقد مهمتنا زخمها. تلتزم وابا بالحفاظ على كل ما يتعلق بالرضاعة الطبيعية لا سيما مع الأجيال الشابة. لذا فإن وابا تفخر بدعم الشباب الاختصاصيين من مختلف المدن من أمريكا اللاتينية، ودول الكاريبي التي اجتمعت لكي تنعش الحركة الإقليمية. ابحث في هذا العدد عن الطريقة التي يمكن من خلالها للشباب (أقل من ٣٥ عاماً) أن ينعشوا، ويحموا ويدعموا الرضاعة الطبيعية فيما بينهم.

\*\*\*\*\*

بي تشينج، المحرر، رابط وابا الإلكتروني ١.

[http://www.waba.org.my/resources/wabalink/pdf/ewaba\\_link\\_1402.pdf](http://www.waba.org.my/resources/wabalink/pdf/ewaba_link_1402.pdf)

\*\*\*\*\*

## ١٩. استيعاب ممارسة الموظفين للرضاعة الطبيعية في أماكن العمل.

طلبت المملكة المتحدة من "أكاس" (خدمات الاستشارية، والتحكيم، والمصالحة) استخدام خبرتها في مجال العلاقات لتطوير دليل قصير لمساعدة الموظفين وأصحاب الأعمال بالسماح بتهيئة مكان للرضاعة الطبيعية في أماكن العمل. وفي معظم الأحيان، يشتمل ذلك الطلب على تسهيل عملية شطف الحليب وحفظه مع منح الأم بعض الوقت للقيام بذلك. يفضل أن يناقش أصحاب العمل الأمر مع موظفاتهم اللاتي مازلن يرضعن أطفالهن عما يمكن عمله لتسهيل عملية الرضاعة والعودة إلى موقع العمل. يحدد التوجه لأرباب العمل المتطلبات التي يتوجب عليهم القيام بها وأنها ملزمة بالقانون، كما يساهم في إدارة أمور العمل التي قد يشوبها نوع من الحساسية تحول دون مناقشتها مع أرباب عملهم، إلا أنها هامة لمساعدة الأم في العودة إلى العمل بعد إجازة الأمومة إضافة إلى أنها تعود بالفائدة على كل من الأم والطفل معاً.

يمكن تحميل الدليل الإرشادي من الموقع التالي: <http://www.acas.org.uk/media/pdf/j/k/>

دليل أكاس حول استيعاب الرضاعة الطبيعية في أماكن العمل (يناير ٢٠١٤)

[Acas\\_guide\\_on\\_accommodating\\_breastfeeding\\_in\\_the\\_workplace\\_\(JANUARY2014\).pdf](http://www.acas.org.uk/media/pdf/j/k/)

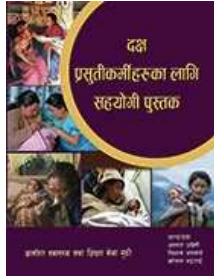
## ٢٠. كتب عن صحة المرأة في نيبال: هيسبيري

في الأماكن التي لا يوجد بها أطباء تكون مصدر أساسي لأي امرأة تريد أن تحسن من وضعها الصحي، ومن أجل صحة العاملين الباحثين عن معلومات تتعلق بالمشكلات المؤثرة على النساء فقط، أو التي تؤثر على النساء بشكل مختلف عنه على الرجال.





[http://store.hesperian.org/HB/prod/POD086.html?utm\\_source=Three+Nepali+women%27s+health+titles+released%21&utm\\_campaign=Three+Nepali+women%27s+health+titles+released%21&utm\\_medium=email](http://store.hesperian.org/HB/prod/POD086.html?utm_source=Three+Nepali+women%27s+health+titles+released%21&utm_campaign=Three+Nepali+women%27s+health+titles+released%21&utm_medium=email)



كتاب موجه للقابلات يغطي جميع الجوانب الأساسية قبل وأثناء وبعد الحمل، وهو يمنح تصاميم مختلفة من الأدوات قليلة التكلفة والمواد التدريبية. تشتمل على شرح تام، ومكتوبة بلغة بسيطة مفهومة، وقد تم وضعها وتطويرها بمشاركة من مركز القابلات لخدمة المجتمع، والمدربين على مهمة القابلات، وأختصاصيي الطب من جميع أنحاء العالم.

[http://store.hesperian.org/HB/prod/POD096.html?utm\\_source=Three+Nepali+women%27s+health+titles+released%21&utm\\_campaign=Three+Nepali+women%27s+health+titles+released%21&utm\\_medium=email](http://store.hesperian.org/HB/prod/POD096.html?utm_source=Three+Nepali+women%27s+health+titles+released%21&utm_campaign=Three+Nepali+women%27s+health+titles+released%21&utm_medium=email)

## ٢١. عدم الالتزام بالقوانين عام ٢٠١٤ : ماليزيا الشبكة الدولية لغذاء الأطفال/ أي سي دي سي

جاء عدم الالتزام بالقوانين وتغييرها عام ٢٠١٤ نتيجة ثلاث أعوام من الجهد الجماعي التطوعي من أفراد والمجموعة الدولية لحركة غذاء الأطفال ( IBFAN ) من كافة القارات. بعد غربة المواد الذي لم تتجاوب مع تحاليلنا القانونية والتحديات المشتركة، رصدنا 803 مداخل من 81 دولة تشمل 27 شركة. وللأسف، فإنه نظراً لضخامة هذا التقرير فإننا لم نتمكن من طباعته. وسنضع كل جزء من التقرير للبيع عن طريق توزيع التقارير الإلكتروني. ونأمل من أصدقائنا ومن يدعمنا القيام بنشر التقرير لترويج المبيعات. وإذا رغبت في تسمية هذه الشركات أو الإفصاح عنهم والحفاظ على دوام مراقبتهم، فالرجاء الترويج لهذا التقرير.

وحيث أن صفحات هذا التقرير بلغت 273 صفحة، فإننا نعمل على وضع نسخة مختصرة منه لغرض الدعاية له. ونخطط لتدشين هذا التقرير المختصر خلال اجتماع الجمعية الصحية العالمية في العام ٢٠١٤ وتوزيع نسخ مختصرة منه على الداعمين والمجموعة الدولية لحركة غذاء الأطفال (IBFAN). في حال كنت من بين هاتين الفئتين وترغب في تصفح 237 صفحة من التقرير، اكتب إلينا عن طريق عنوان بريدنا الإلكتروني الرسمي على [code@ibfan-icode.org](mailto:code@ibfan-icode.org)

لمزيد من المعلومات عن ( BTR ) كسر القوانين اقرأ نشرة التحديث الإلكتروني LCDC للعام ٢٠١٤ على موقع <http://www.ibfan-icdc.org/files/Jan2014.pdf>

## ٢٢. الموضوع اليومي للرضاعة الطبيعية فبراير ٢٠١٤ : رؤساء الرابطة الدولية (LLL)

جيد للمرأة أيضاً

يعتقد رؤساء الرابطة (LLL) أن الأمومة من خلال الرضاعة الطبيعية هي أكثر الوسائل الطبيعية فعالية لإدراك وتلبية احتياجات الطفل. وأن السنوات الأولى من عمر الطفل في أشد الحاجة ليكون مع والدته التي هي المورد الأساسي لحاجته من الغذاء. ونحن نتبنى وجهة نظر الطفل بدعم الأمهات لتلبية احتياجات أطفالهن.

إلا أن الأمهات في بعض الأحيان يشعرون أنهن في أقصى درجات التعب. لذا فإن شبكة الدعم لها دور فاعل في هذا المجال خاصة في حالات شعور الأمهات بالإحباط. العامود الرئيسي في خطابات "الأمهات للأمهات" يشير لذلك ولأمهات يشاركن بأرائهن وتجاربهن للتغلب على معاناة الشعور باكتئاب ما بعد الولادة.

الإطلاع على العديد من المزايا الصحية للأمهات غالباً ما يفيد السيدات على التغلب على مشكلات الرضاعة الطبيعية. ويمكن الإطلاع على هذه المزايا في مقالة "الرضاعة الطبيعية هدية مشتركة" وأرجو أن يكون ذلك محفزاً لرفع معنوياتهم حيال الرضاعة الطبيعية.

قام إديث كرنامان بفحص التحديات التي عادة ما تواجهها الأمهات في الرضاعة الطبيعية وأعطى تصورات لطرق مفيدة لمواجهة هذه التحديات استعرض بعضاً منها في شريط فيديو.

تشارك الأمهات في تجاربهن عن كيفية الفطام السلس، والتغلب على مشكلات الوضع عند التأخر عن الموعد المخطط له، والحصول على دعم مخلص من خلال شبكة المعلومات عند وجودهن في المستشفيات في حالات الولادة قبل اكتمال مدة الحمل.

وصفتنا "ما الذي يطبخ؟" استخدم ملكة الخضروات لطبخ أطباق مغذية ولذيذة.

نأمل أن تجدوا الراحة، والدفء والدعم عندنا وأن تكونوا على استعداد لتصبحوا أعضاء في الرابطة (LLL)، أقرأوا عن الرضاعة الطبيعية اليوم سوف يشجعكم للانضمام إلى أعضاء أسرتنا العالمية: <http://store.llli.org/>

أن تحظى النشرة على إعجابكم

باربرا هيغام، المحرر الإداري لنشرة "الرضاعة اليوم" رئيسة للرابطة منذ عام ٢٠٠٤، وهي تعيش في سبا تاون في الكي، وست يوركشاير، بشمال انجلترا مع سايمون وأطفالهما، فيلكس (١٥) وادجار (١٢) وأميليا (٨).

البريد والموقع الإلكتروني: [editorbt@llli.org](mailto:editorbt@llli.org)

[http://www.llli.org/docs/00000000000001\\_BT\\_PDF/bt-1-2014-22\\_llli.pdf](http://www.llli.org/docs/00000000000001_BT_PDF/bt-1-2014-22_llli.pdf)

\*\*\*\*\*

## ٢٣. النشرة الإخبارية للمجموعة الدولية لحركة غذاء الأطفال آسيا IBFAN العدد ٣، لشهري يناير/فبراير ٢٠١٤:

المقالات التالية نشرت في نشرة المجموعة الدولية لحركة غذاء الأطفال آسيا (IBFAN ASIA) العدد ٣ لشهري يناير/ فبراير ٢٠١٤:

- النوع والرضاعة الطبيعية: وجهة نظر
- كاراتاكا وجامو كاشمير يؤكدان بقاء الطفل على قيد الحياة موثقة من أفغانستان، ونيبال، والهند.
- في أحد المنتديات (٩) الخاصة بالرضاعة الطبيعية في آسيا قدمت "لوانج برابانج النداء بالحركة" تدعم كل من كندا ومصر والمكسيك وكولومبيا وكوستا ريكا، وجواتيمالا، بانجلاديش ونيبال الاستثمار العالمي بمبلغ \$٥.١٧ وهو ما اقترحه "المبادرة العالمية للرضاعة الطبيعية".
- مونتينج سيخ اشواليا، اصدرت تقرير تكلفة مبادرة الرضاعة الطبيعية " الحاجة إلى الاستثمار في المواليد" من قبل المجموعة العالمية لحركة غذا الأطفال.

شبكة تشجيع الرضاعة الطبيعية في الهند، الشبكة العالمية لحركة غذاء الأطفال، آسيا. للحصول على النشرة فضلاً أرسل بريدًا إلكترونيًا إلى: [nupur@bpni.org](mailto:nupur@bpni.org)

## الأطفال والرضاعة الطبيعية:

فضلاً أرسل قصص تتعلق برضاعة الأطفال، وأقوال، أو تجارب واقعية. قد تكون شيء قاله أو فعله ابنك الذي أرضعته، أو شيء قام به ابنك الأكبر لتشجيع الرضاعة الطبيعية، أو أن تروي لنا قصة شاهدتها تتعلق بالأطفال والرضاعة الطبيعية.

### ٢٤. أنت جدتي: مارلين طومسون، الولايات المتحدة الأمريكية

تلقت جدتي بطاقة موجهة إلى أودين البالغ من العمر ٣ أعوام ومكتوب فيها "مارأيك في هذه؟" إجابة أودين: "كلا هذه للبنات" الجدة: "أنا فتاة" أودين: "لا ماما بنت، وأنت جدة"

\*\*\*\*\*  
مارلين طومسون، الولايات المتحدة الأمريكية، رئيسة سابقة للرابطة، وأم لولدين بالغين، وحماة لزوجتي أبنائها، وجدة لطفلتين توأم عمرهما ١٦ شهراً ترضعان طبيعياً وهما (أوبل وليسل)، وجدة أودين البالغ من العمر عامان وأوتو البالغ من العمر عشرة أشهر ويرضع طبيعياً.

### دعم الجدات والأجداد للرضاعة الطبيعية:

إذا كنت جد أو جدة أو شخص مسن، فضلاً أرسل لنا قصص عن كيفية مساعدتك لأمهات أو أطفال. يمكنك أيضاً الكتابة وإعلامنا عن الكيفية التي دعمت بها أجدادك أو أي شخص مسن.

### ٢٥. لدى ابني ولد: مونیکا تيزون، الأرجنتين

عندما يكون للإنسان أبناء، ويكون قد عمل طوال حياته في مجال الرضاعة الطبيعية، كما هو الحال بالنسبة لي، غالباً ما تسأل نفسك دائماً يا ترى هل ستقوم زوجة الابن بارضاع أبنائها طبيعياً؟ أنا أراهن وقد أصبح جزءاً من الأسرة واستمر في التساؤل يا ترى كيف ستكون؟ والآن، رزق ابني بطفل ويا له من شعور أن نرى الأبناء وقد أصبحوا آباء.

رزقت زوجة ابني بمولودها في ظروف تختلف تماماً عما كانت تتصور. فقد تعرضت لتسمم الحمل وكانت حالتها شديدة، مما استدعى أن تتعرض للطلق الصناعي لتوليد الطفل قبل أن تخضع للعملية القيصرية. عندما أدخلت للجراحة، طلبت أن يحضر زوجها. وفي الوقت نفسه، كان قلقاً ينتظر وهو يقطع مكان الانتظار ذهاباً وإياباً إلى أن سُمح له بالدخول.



لم أكن أتخيل أن ابني في يوم من الأيام سيكون في مثل هذا الموقف، وأن يزاحم الأطباء في غرفة التوليد لتأخير قيام الطبيب بقص الحبل السري إلى أن توقف عن النبض. كما أنه لم يسمح للمرضة بوضع أي أنابيب في أنف المولود ولا غسله. لم يتوقف عن ممانعتهم إلى أن وضعوا الطفل المولود على صدر أمه. في تلك اللحظة فقط، إنهار بالبكاء واستمر يبكي (لا أعني المولود بل ابني).

كم كان أمراً مفرحاً أن ننتظر ثم فجأة نراهم، أمامنا، أمر يجعلنا نهذي، نعم أن أرى ابني وهو يحمل ابنه. بعد ذلك بفترة وجيزة أحضرت زوجة ابني إلى الغرفة، ولم يقم أحد بتفريقهم الثلاثة عن بعض.

لم أكن أعلم متى يمكنني أن أتكلم.. ومع ذلك... تابعت الجلوس في غرفة الانتظار ثم نادوني وسألوني: إذا ما كان فمه يبدو طبيعياً، وهل من الطبيعي أن نحمله على الجانب الأيمن أو الأيسر، وأن الممرضة اقترحت استخدام المصاصة...

لم يراودني أدنى شك فيما كانوا يريدون.

أشعر بأن إبني هو أفضل ابن وهاهو أصبح الأب الذي كنت إريده أن يكون وهاهي زوجته الأفضل وهي زوجة الإبن التي حلمت بها.

حفيدي دون شك رائع.. هذه كلمات الجدة.

مونيكا تيسون، أم لثلاثة أبناء، وإجمالي سبع سنوات من الرضاعة الطبيعية. حفيدها، فيديريكون، ولد في ١٦ أكتوبر عام ٢٠١٣. مونيكا كانت رئيسة للرابطة LLL في الأرجنتين منذ عام ١٩٨٢، ونائبة لرئيس الرابطة في الأرجنتين ومستشارة في قسم تنمية مهارات التواصل التابع للرابطة الدولية. وبصفتها أخصائية نفسية، أكملت دراستها العليا في مجال العلاقات الأسرية، العلاج الأسري والزوجي، وعلم النفس الإكلينيكي، والتنويم المغناطيسي. كما أنها المستشار في هئية النساء، والمراهقين والأطفال في حكومة مدينة بوينس أيريس. وهي تحاضر عن الرضاعة الطبيعية في عدد من الجامعات، بالإضافة إلى مساهمتها في كتابة عدد من المقالات والوثائق حول الرضاعة الطبيعية.  
البريد الإلكتروني: monicate@gmail.com

## ٢٦. جدة مرتان خلال فترة وجيزة ... تجارب مختلفة: ماريا لوسيا فوتورو، البرازيل

قبل سبعة أشهر، ولد حفيدي الأول هوزيه. وقد تعلمت فن الاحترام، حتى في وقت الأزمات وعندما تم تطييبه في العناية المركزة الخاصة بحديثي الولادة، حيث ظل هناك لمدة ١٥ يوماً تقريباً وعلى الرغم من المرحلة الحرجة التي كان يمر بها المشفى والذي دعم عملية الفطام. كنت قادرة على القيام بذلك، بفضل ردود الفعل التي سمعتها على مدى ٣٠ عاماً من الأمهات في مجموعات دعم الأمهات في أميجاس دو بيتو.

قبل نحو عشرون يوماً، ولد فراسيسكو في المنزل، وهو ابن ابنة أخرى. كان انتظاري في غرفة في شقة أخرى قريبة، مع أمي في انتظار اللحظة التي أتمكن فيها من تقديم المساعدة، أمراً مبهجاً. تحدثنا، بينما كنا نجيب على استفسارات الآخرين عن كل من القابلة والطفل. عندما حان وقت الولادة ظنينا أننا سمعنا صوت مولود... ثم جاءت القابلة لتنادينا. كل شيء كان على ما يرام، وكل شيء هادئ. ولد طفل كبير، بلغ طوله ٥٥سم ووزنه قارب ٤ كجم ... ولد الطفل بعد الظهر.

ظليت تلك الليلة لتقديم المساعدة وعدت إلى منزلي اليوم التالي، وتركت الجدة الأخرى لكي تقدم الدعم والمساعدة، وغسيل كل ما تم استهلاكه وقت الولادة، وتهنئة كل من الأم والطفل، بخارة غير خبيرة للمرة الأولى. في جو يملؤه الحماس والتعب والتناقضات، لم يلحظ أحد أن كمية البول الذي يفرزها الطفل كانت قليلة، وأن الفترات بين أوقات الرضاعة كانت طويلة. طبعاً مع العناد والحماس وافقت على استقبال الزوار في نفس اليوم للولادة. ولد الطفل في فصل صيف حار حيث كانت درجة الحرارة تبلغ ٤٠ درجة مئوية، واختفاء في البول المفرز، وبالطبع اختفاء اللبأ.. ومع ازدياد الادرينالين، المصحوب بالخوف، تلقيت المكالمات الهاتفية في فجر اليوم التالي..

غضبت وطلبت المساعدة من الأخت كي تزودنا ببعض من حليبها كي يعيننا عند الحاجة. غالباً ما يحدث في مثل هذا الحالات، هو الحصول على مصدر إضافي لمعالجة الموقف عندما يحدث نوع من الجفاف، ونقص معدل السكر في الدم للمولود. في مثل هذه الحالة، قامت الخالة فوراً بإعطاء ثديها إلى هوزيه، وذهبنا جميعاً لطلب المساعدة لفرانسيسكو.

علماً بأن الوضع مؤقت، بالنسبة للولادة المنزلية فإنه عادة ما يكون تدفق الحليب ميكراً لأن الطفل يكون أقرب إلى أمه وتكون الرضاعة على فترات أكثر تقارباً، الأمر الذي منحني بعض الاطمئنان بأن الوضع سيكون مؤقتاً وسهلاً، وهو ما كان بالفعل.



لقد كان الأمر يستحق فعلاً التعجب، من حيث التعايش مع نمطين من الأمومة، ومولودين متقاربين في العمر وكوني أنا في طور تعلم كيفية القيام بدور الجدة للمرة الأولى... والآن هوزيه يحب، ويأكل بعض الطعام، بينما اكتسب فرانسيسكو

الوزن سريعاً وهو يرضع من الثدي. كبر هوزيه وازداد وزنه وهو معتمد على الرضاعة من الثدي ويبدو أن ابن خالته لا يقل عنه.

شعرت من خلال هذه التجربة المشحونة بالعواطف، أننا عندما نكون أمهات نفتقد هذا الهدوء الذي نشعر به عندما نكون جدات، وهو الأمر الذي يمنحنا القدرة على منح بناتنا سعة من السماح بإرتكاب الأخطاء والتعلم منها. على الرغم من أنه لدينا التصور الداخلي "بأننا نعرف جيداً كل تلك الأمور" أو ربما لأن أبنائنا يظللنا في مخيلتنا أطفال حتى بعد أن يبلغون.. إلا أننا في الوقت ذاته وبكل تواضع أقولها أننا نتعلم كذلك الطرق الحديثة في التعلم، والعناية وتنظيم الحياة بوجود المولود الجديد.

على الرغم من الفرق في السلوك بين سلوك بناتي وتجربة أمهات أخريات ممن شاركن في المجموعات، وتبادل المعلومات بين الأجداد في المجموعات، فقد أدركت وجود ثروة من الاحتمالات، ومن الطرق الجديدة، وفرص العناية وتضارب العواطف في بعض الأحيان. احتمالات كبيرة من المساعدة، مع معرفة أننا لسنا من يحظ بالأولوية في حياة أولئك المواليد مما يضفي علينا شعوراً من العواطف المختلطة بالإنجاز والافتقاد للمكانة. من داخل قلبي أشعر بتدفق عواطف جياشة ومع ذلك فأنا أتقبل وأحب التحدي.

أنا في المراحل الأولى من هذا الطريق "طريق الجدات"، وأستعين ببعض ما تعلمته أثناء تربيتي لأبنائي الخمس، وما أتعلمه من خلال مجموعات دعم الأمهات. بناتي الأربعة وزوجة ابني يساعدونني إلى حد بعيد، وأنا لدي رغبة شديدة في الاستمتاع والسير في هذا الطريق لكي أكون مثلاً للجدة.

\*\*\*\*\*

ماريا لوسيا فوتورو مولهباور ، أم لخمس أبناء بالغين و جدة لهوزيه وفرانيسكو. عضو في مجموعة أميغاس دو بيتو منذ عام ١٩٨٤، وعضو في المجموعة الدولية لحركة غذاء الأطفال في البرازيل منذ عام ١٩٨٧، اختصاصية تعليم من خلال اللعب ومؤلفة كتب أطفال.

[mluciafuturo@gmail.com](mailto:mluciafuturo@gmail.com)

[amigasdopeito@amigasdopeito.org.br](mailto:amigasdopeito@amigasdopeito.org.br) البريد والموقع الإلكتروني:

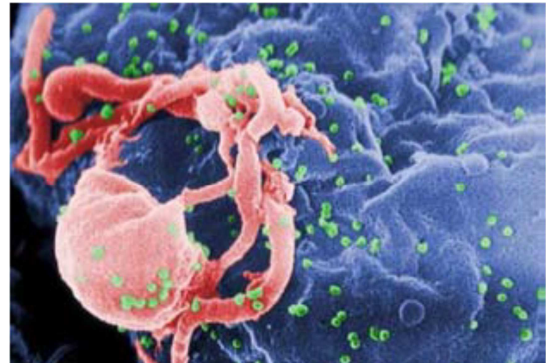
**ملووظة من المؤلف:** أقرأ عن تجارب ماريا لوسيا وهي جدة للمرة الأولى في النشرة الإلكترونية الخاصة بمجموعة عمل دعم الأمهات العدد ١١ إصدار ٢، أو على الرابط: [http://www.waba.org.my/pdf/mstfnl\\_v11n2\\_eng.pdf](http://www.waba.org.my/pdf/mstfnl_v11n2_eng.pdf)

## الرضاعة والإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة (HIV) والإيدز:

**٢٧. اكتشاف: بروتين طبيعي في حليب الأم يحارب فيروس نقص المناعة المكتسبة: جوزيف سترومبوج، الولايات المتحدة الأمريكية.**

لعشرات السنين، احتار اختصاصيو الصحة العامة حول بعض الحقائق حول فيروس نقص المناعة المكتسبة: حيث وجدوا أن من ١٠ إلى ٢٠٪ من المواليد الذي اعتمدوا على حليب أمهاتهم المصابات بالفيروس لم يصابوا بالفيروس. وقد أشارت التحاليل، والأبحاث، أنه على الرغم من أن فيروس نقص المناعة المكتسبة موجود في الحليب، أي أن المواليد يتعرضون له عدة مرات في كل يوم ولعدة أشهر أو لسنوات من حياتهم.

توصلت، الآن، مجموعة من العلماء والأطباء من جامعة دوك إلى معرفة السبب لعدم انتقال العدوى إلى أولئك المواليد. حيث أنه من الطبيعي أن يحتوي حليب الأم بروتين يدعى "تيناسين سي" وهو المسؤول عن تحييد فيروس نقص المناعة المكتسبة، وفي معظم الحالات، يحول دون انتقاله من الأم إلى المولود. وبالتالي، فإن هذا البروتين قد يكون ذو قيمة بالغة كأن يصبح أداة لمحاربة الفيروس لكل من المواليد والبالغين ممن أصيبوا بفيروس نقص المناعة أو ممن يتعرضون إلى احتمالية الإصابة به.



تمكن الباحثون من اكتشاف بروتين في حليب الأم يسمى تيناسين سي ذو علاقة بفيروس نقص المناعة المكتسبة (يظهر الفيروس في الصورة



باللون الأخضر) وهو يحول دون السماح له بحقن دي أن أيه في خلايا الجهاز المناعي للإنسان (تظهر في الصورة باللون البنفسجي المشكلة باللون الزهري)  
الصورة بجهاز سي دي سي

ويقول الباحثون أن العناصر الطبيعية في الحليب قد تلعب دوراً هاماً في محاربة الفيروس. "من الواضح أن الأمر لا ينتهي عند هذا الحد، لأنه لدينا نماذج بها معدلات منخفضة من البروتين إلا أنها ما تزال تُحيد نشاط الفيروس"، ويقول بيرمار "ربما يكون نشاطها يزداد مع عناصر مضادة للفيروسات ومضادة للميكروبات في الحليب".

مهما تكن تلك العناصر، فإن النتائج تبرر التغيير الحديث في توجيهات الأمم المتحدة التي توصي بأن حتى الأمهات المصابات بفيروس نقص المناعة المكتسبة في البلدان الفقيرة قليلة الموارد بإرضاع مواليدهن طبيعياً، إذا كن يتناولن دواء مضاد للفيروسات القهقرية لمكافحة التهاباتهن. وذلك لأن، كما جاء في الإحصائيات، فإن الجهاز المناعي والتغذية المكثفة، التي تزيد من فوائد حليب الأم فوق الفرص الضئيلة بنقل فيروس من الحليب. "تينسين سي"، على ما يبدو هو البروتين المسؤول عن الانخفاض الملحوظ في انتقال الفيروس، والكافي لكي يدعم عمل دواء المضاد للفيروسات القهقرية في إنخفاض أكبر لانتقال الفيروس، والذي يخفضه إلى نسبة تصل حتى ٢٪.

\*\*\*\*\*

تم تحديث هذا المقال من الرابط: حول اكتشاف البروتين الطبيعي الموجود في حليب الأم والمسؤول عن مكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة.

<http://www.smithsonianmag.com/science-nature/discovered-a-natural-protein-in-breast-milk-that-fights-hiv-3189537/?no-ist>

أسماء المواقع والرابط:  
٢٨. أنظر المواقع التالية:

<http://phenomena.nationalgeographic.com/2014/02/03/how-breast-milk-engineers-a-babys-gut-and-gut-microbes/>

<http://touchbroward.org/cape-coral-hospital-triplets-skin-to-skin/>

خاصة بالدراسات عن أخوة الأطفال المعتمدين على الرضاعة الطبيعية أعطيت أكثر من حقها.

<http://bfmed.wordpress.com/2014/03/01/reports-on-breastfeeding-sibling-study-are-vastly-overstated/>

أهمية الرضاعة الطبيعية: لقاء أجرته سلمى روث من صحيفة سعودي جازيت مع الدكتورة موزي بترجي.

<http://www.saudigazette.com.sa/index.cfm?method=home.regcon&contentid=20140104191416>

كنا متفائلين بترحيب مجتمعنا للمشاركة في ورش العمل لما سيمنحونه من تجارب وحماس للورشة. يقول ميشيل فوجتل، الممرضة رئيسة فريق التمريض ( BCCHS ) وإحدى المنظمات للمجموعة. " إنها فرصة عظيمة للتوسع في الشراكة في جميع أنحاء المجتمع كي تتمكن من تقديم أفضل الخدمات للأمهات والأسر".

<http://www.brantfordexpositor.ca/2014/03/10/it-takes-a-baby-friendly-community-to-raise-a-child>

الطبيعية والرضاعة الحسي التحليل: جميعنا يعلم "الحواس الخمس". وهي الشم والنوق واللمس والبصر والسمع. هل تعلم أن هناك على أقل تقدير ثلاث حواس أخرى لا نعرفها؟ وهي الأحاسيس العميقة والمستبطنة في النفس. نعومي هامبلتون أءزلاكتيشن.

<http://a2zlactation.wordpress.com/2012/10/11/sensory-processing-and-breastfeeding/>

[http://www.who.int/maternal\\_child\\_adolescent/documents/9241590351/en/](http://www.who.int/maternal_child_adolescent/documents/9241590351/en/)

<http://www.stpeterslist.com/11884/our-lady-of-milk-20-images-of-mother-mary-nursing/>

<http://iblce.org/about-iblce/news/iblce-calls-upon-the-american-academy-of-pediatrics-to-terminate-arrangement-with-formula-manufacturer/>

[http://www.mewpeers.org/About\\_Us.php](http://www.mewpeers.org/About_Us.php)

الوصول يكافح اللاتي الصغير العالم أمهات بمقدور يكون وقد كلاس جوجل من المساعدة على المرضعات الأمهات تحصل الأوقات من وقت أي في المساعدة الخبرات على الحصول أجل من التقنيات أحدث إلى

<http://www.theage.com.au/technology/technology-news/breastfeeding-mothers-get-help-from-google-glass-and-small-world-20140118-311s3.html>

## ٢٩. إعلانات : المناسبات الماضية والمستقبلية

١٤ فبراير ٢٠١٤: القمة الوطنية اتصال الصحة: العدالة العنصرية أو نحن فقط؟ في الولادة والرضاعة الطبيعية، واشنطن دي سي الولايات المتحدة الأمريكية. [http://www.healthconnectone.org/pagenational\\_action\\_summit/72.php](http://www.healthconnectone.org/pagenational_action_summit/72.php)

(WABA) لوأبا والعشرون الثالثة الذكرى : ٢٠١٤ فبراير

واشنطن الطبيعية، والرضاعة الولادة في فقط؟ نحن أو العنصرية العدالة :الصحة اتصال الوطنية القمة :٢٠١٤ مارس ٦-٤ دي سي الولايات المتحدة الولايات سي دي [http://www.healthconnectone.org/pagenational\\_action\\_summit/72.php](http://www.healthconnectone.org/pagenational_action_summit/72.php)

الرضاعة أمهات بين التواصل هارت، تو هارت الطبيعية، الرضاعة عن اونلاين مؤتمر : ٢٠١٤ إبريل ١٦ إلى مارس ٥ <http://www.ilactation.com/conference/> الطبيعية،

وإبا . للجميع تقدم للمرأة مساواة للمرأة، العالمي اليوم : ٢٠١٤ مارس ٨ <http://waba.org.my/pdf/statement-iwd2014.pdf>

،هيل تشابيل أفضل، غداً أجل من الشراكة تقوية للمرأة، الدولي والمؤتمر الطبيعية الرضاعة مؤتمر :٢٠١٤ مارس ٢١-٢٠ عند تعقيداً وأكثر ثراءً أكثر الحياة إنما .أسود أو أبيض إما دائماً ليست الحياة“. الأمريكية المتحدة الولايات كارولينا، نورث <http://breastfeedingandfeminism.org/conference-2014/>“أند -بوث“

بورن فيكتور أمراض - للصحة العالمي اليوم : ٢٠١٤ إبريل ٧ <http://www.waba.org.my/pdf/statement-whd2014.pdf>

المعرفة إثراء..الخبرة على بناءً تغذية، ٢٠١٤ اونلاين الذهبية الرضاعة مؤتمر : ٢٠١٤ مايو ٣١ -إبريل ١٤ <http://www.goldlactation.com/>

المتحدة الولايات أريزونا، فينكس، للتحديات، التصدي :الواقعي العالم في الطبيعية الرضاعة مؤتمر : ٢٠١٤ يوليو ٢٦-٢٣ الأمريكية

**!!الحياة مدى رايح هدف :الطبيعية الرضاعة، ٢٠١٤ الطبيعية للرضاعة العالمي الأسبوع : ٢٠١٤ أغسطس ٧ -١**

<http://ccf.nd.edu/symposium/> :الموقع ،ازدهاراً أكثر حياة إلى السبل : ٢٠١٤ سبتمبر ٣٠-٢٧

المتحدة الولايات أوهايو، كليفلاند الطبيعية، الرضاعة طب لأكاديمية الدولي عشر التاسع اللقاء : ٢٠١٤ نوفمبر ١٦-١٣ <http://www.bfmed.org/Meeting/ConfDetails.aspx> الأمريكية،

### ٣٠. مشاركة القراء

يرغب المحرر تقديم شكره للسيد هداية الله الذي ساهم في تشجيع نشرة مجموعة عمل دعم الأمهات MSTF أعزائي العاملين لأجل التغيير،

نرفق لكم واحدة من أفضل النشرات الإلكترونية في العالم التي تتناول مواضيع الحوامل ، والأمهات الحديثات، وسيدات الرضاعة الطبيعية ونطاق الأسرة الأوسع . يمكنكم الاشتراك مباشرة في هذه النشرات الإلكترونية دون مقابل من التحالف العالمي لدعم الرضاعة الطبيعية ، إلى جانب توزيعها على المشاركين أعلاه ليقوموا بدعم العلاقة بين الأم والطفل .

أملين أن تقوموا بدمج هذه المفاهيم للمواضيع الهامة حول الرضاعة الطبيعية و تغذية الأطفال والرضع في برامجكم الاجتماعية الموجهة للسيدات . معاً يمكننا جعل هذه المفاهيم برامج عمل .

هداية الله نيكاختار

مركز الموارد للتطوير البديل

منسهارارا 21300، خيربر- بختكهاوا،

باكستان

بريد الكتروني: [Resourcecenter.Pakistan@gmail.com](mailto:Resourcecenter.Pakistan@gmail.com)

### معلومات عن النشرة

#### ٣١. تقديم المقالات والموضوع القادم

نرحب بكل ما تشاركون به من مقالات تهتم هذه النشرة سواء أكانت تتعلق بأي نشاط أو عمل تم القيام به، أو البحوث والمشاريع التي تمت من أي منظور في أي مكان في العالم والتي قدمت دعماً للسيدات مقابل دورهن كأمهات يعتمدن على الرضاعة الطبيعية. نحن نهتم بالمواضيع التي تدعم GIMS للرضاعة الطبيعية ، والتي تدعم الآباء، والأطفال والأجداد .

فيما يلي دليل للمساهمة بالمقالات:

الحد الأعلى لعدد كلمات الموضوع هو 250 كلمة.

ذكر الاسم ، المنصب ، العنوان والبريد الإلكتروني للمؤلف .

موقع الشبكة الإلكترونية (إن وجد)

الرجاء ذكر التفاصيل المتعلقة بالموضوع وتسمية الأماكن والأشخاص والتواريخ الحقيقية.

هناك الكثير من المعلومات، نرجو كتابة عدد 250 كلمة أو أقل، ذكر الرابط أو الموقع الإلكتروني للقارئ كي يتمكن من الوصول إلى النص الكامل للموضوع أو المقالة.

## 32. كيفية الاشتراك في النشرة وإلغائه

نرجو إشرارك أصدقائك وزملائك في هذه النشرة . في حال رغبتوا استلام هذه النشرة ، اطلب منهم التواصل إلكترونياً : [gims\\_gifs@yahoo.com](mailto:gims_gifs@yahoo.com) وتحديد لغة التواصل المطلوبة للحصول على هذه النشرة بأي لغة يفضلون مثل: (الانجليزية، أو الأسبانية أو الفرنسية أو البرتغالية) .

من أجل الحصول على المزيد من المعلومات، فضلاً اكتب إلى : بوشبا بانادام [pushpapnada@yahoo.com](mailto:pushpapnada@yahoo.com) أو روبیکا مغاليس [beckyan1939@yahoo.com](mailto:beckyan1939@yahoo.com)

### ادعم نشرة الرضاعة الطبيعية – ادعم MSTF : منسقي ومحري مجموعة عمل دعم الأمهات MSTF

أرسلت النسخة الأولى من نشرة مجموعة عمل دعم الأمهات MSTF الإلكترونية وزعت في الربع الأخير من العام 2003 . الثمانية أعداد الأولى من النشرة تم تحريرها بثلاث لغات هي : اللغة الانجليزية ، الأسبانية والفرنسية . النسخة البرتغالية من النشرة ظهرت في الجزء الثالث العدد الرابع في العام 2005 . ثم كان ظهور وتوالي نشر النسخة العربية من النشرة لأول مرة في العام 2011.

تعد النشرة وسيلة تواصل تصل للأمهات اللاتي يمارسن الرضاعة الطبيعية، وللآباء، والمنظمات الداعمة لتبادل القصص والمعلومات . تساعد النشرة جميع من يعمل في مجال الرضاعة الطبيعية لكي يشعروا بأنهم مدعومون وأن جهودهم تحظى بالتقدير و تحسن وسائل مساعدة الأمهات والآباء والأسر والمجتمعات في مجال الرضاعة الطبيعية .

ومع ذلك فإن النشرة تحتاج دعمكم أيضاً. ويمكنكم المساعدة بنشر كل عدد من النشرة وإفادتنا بما يلي :

1. عدد الذين يستلموها من محرر النشرة مباشرة.
2. عدد من يقوم بتحميلها من موقع وابا (WABA).
3. عدد من يستلمها عن طريقكم كمشارك .
4. عدد من يقرأ النشرة في نسختها المطبوعة من منظماتكم عندما لا يوجد إمكانات ميسرة لشبكة المعلومات.

الآراء المعبر عنها في موضوعات النشرة لا تعكس بطبيعتها وجهة نظر وسياسات وابا، أو ورشة عمل دعم الأمهات أو محرري النشرة . من أجل الحصول على المزيد من المعلومات أو موضوعات النقاش، يمكنك مراسلة المؤلفين مباشرة عبر بريدهم الإلكتروني .

وابا (التحالف العالمي لدعم الرضاعة الطبيعية) هي شبكة عالمية من الأفراد والمنظمات تهتم بحماية، وترويج ودعم الرضاعة الطبيعية في جميع أنحاء العالم وفق وثيقة مبادئ الرضاعة الطبيعية (إنوسنتي )، الروابط العشر لمن أجل مستقبل مشرق، بالإضافة إلى الاستراتيجية العالمية من منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف والخاصة بتغذية الأطفال والرضع. الشركاء الرئيسيين هم الشبكة العالمية لدعم غذاء الأطفال (IBFAN)، والرابطة الدولية (LLL)، ورابطة مستشاري الحليب العالمية (ILCA)، وولستارت العالمية، وأكاديمية طب الرضاعة الطبيعية (ABM) .

تتمتع "أبا" بكونها مستشار لكل من اليونيسف، وكونها منظمة غير ربحية عضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.

أبا ص.ب. 1200 ، 10850 بينانج، ماليزيا

هاتف : 604 - 658 4816

فاكس : 204 – 657 2655

نرجو الاحاطة بأن البريد الإلكتروني لآبا قد قد تغير للآتي:

١. الأمور العامة : [waba@waba.org.my](mailto:waba@waba.org.my)

٢. المعلومات والأسئلة [info@waba.org.my](mailto:info@waba.org.my)

٣. الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية: [wbw@wbwwaba.org.my](mailto:wbw@wbwwaba.org.my)

الموقع الإلكتروني: [www.waba.org.my](http://www.waba.org.my)

مجموعة عمل دعم الأمهات هي إحدى المهام التي تدعم العمل في التحالف العالمي لحركة دعم الرضاعة الطبيعية.

" عندما يبدأ المجتمع في تقدير الأمهات بصفتهن المانحات والداعمات للحياة، وقتها سوف نرى التغيير في المجتمع بشكل إيجابي " ~ إينا مي جاسكن